العنوان:	تأثير برنامج تعليمي بتوظيف أساليب تدريسية رياضية حديثة على تعلم مهارات حياتية منتقاه ومهارات منهجية في كرة السلة لتلاميذ الصف السابع الأساسي
المصدر:	مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية
الناشر:	جامعة مؤتة
المؤلف الرئيسي:	الحايك، صادق خالد
مؤلفين آخرين:	مخلوف، مصطفى عبدالرحمن مصطفى(م . مشارك)
المجلد/العدد:	مج 28, ع 2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2013
الصفحات:	259 - 312
رقم MD:	470178
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch, HumanIndex
مواضيع:	التفاعل الإجتماعي ، السياسة التعليمية ، المناهج التعليمية ، المعلمون ، الطلاب ، مهارات التفكير ، الأردن
رابط:	https://search.mandumah.com/Record/470178

تأثير برنامج تعليمي بتوظيف أساليب تدريسية رياضية حديثة على تعلم مهارات حياتية منتقاة ومهارات منهجية في كرة السلة لتلاميذ الصف السابع الأساسي

صادق خالد الحايك*

مصطفى عبدالرحمن مخلوف

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى ترتيب بعض المهارات الحياتية من حيث الأهمية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الرياضية، كما هدفت التعرف إلى أثر استخدام أسلوبي التدريس (التقييم الذاتي ومتعدد المستويات) على تعلم بعض المهارات الحياتية وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى طلبة الصف السابع الأساسي. تكونت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة من مدارس وكالة الغوث الدولية (منطقة جنوب عمان)، و(87) معلماً/ة ومشرفاً/ة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2011/2010، قسمت العينة إلى مجموعتين متكافئتين من الطلاب، ومجموعتين متكافئتين من الطالبات، توزعوا على أسلوبي التدريس. ولغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لملاءمته وطبيعة الدراسة، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. أظهرت نتائج الدراسة أن المهارات الحياتية قيد الدراسة (مهارة الوعي الذاتي، اتخاذ القرارات، الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، القيادة، المهارات النفسية والأخلاقية) والتي يمكن توظيفها في منهاج التربية الرياضية بشكل عام، ومنهاج كرة السلة بشكل خاص، جاءت جميعها هامة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين. كما دلت النتائج إلى أن أسلوبي التدريس أسلوب التقييم الذاتي وأسلوب متعدد المستويات لهما أثر إيجابي في إكساب الطلبة المهارات الحياتية المطلوب توظيفها في بناء شخصية الطلبة، وأن لأسلوبي التدريس أثراً إيجابيا في تحسين مستوى الأداء المهاري لأفراد عينة الدراسة على بعض مهارات كرة السلة (التصويب بيد واحدة من الثبات، التمريرة الصدرية، التصويب السلمي، تنطيط الكرة). وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بدمج المهارات الحياتية قيد الدراسة في منهاج التربية الرياضية عامة ومنهاج كرة السلة خاصة، وضرورة التنويع في استخدام أساليب التدريس في حصص التربية الرياضية نظرا لخصوصية كل أسلوب تدريسي في تنمية مهارات حياتية معينة.

الكلمات الدالة: أساليب تدريس التربية الرياضية، المهارات الحياتية، كرة السلة

---

* **كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية.**

تاريخ تقديم البحث: 2011/7/11. **تاريخ قبول البحث: 2012/3/20.**

The Effect of Learning Program Basd on Modern Teaching Physical Education Styles on Selected Life and Basketball Skills for Basic Seventh Grade Students

Sadiq Khaled Al-Hayek

Mustafa Abdlrahman Makhlouf

Abstract

This study aimed at introducing to order some of life skills in terms of importance of Supervisors and Teachers of Physical Education perspective, also it aimed to introducing the effect of using the two methods teaching(Self-check style& inclusion style) of some of life skills and basic skills in basketball for students of Seventh Grade. The sample of study contains of 80 students (male and female) from the international relief agency (South Amman) and 87 of Teachers and Supervisors (male and female) in the first semester of the scholastic year 2010/2011, the samples have been divided into two equal groups of students (male and female), distributed to the two teaching style.The purpose of achieving the aims of study, the researcher used the semi-experimental approach for its convenient of the nature of the study, it used the sutabile Statistical approuch. The results of study showed that the life skills are still under the study(self-awareness skill, decision-making, self-reliance and responsibility, leadership and psychological and moral skills) in which could practice in the curriculum of physical education and particular in basket ball curriculum, all of them are important of the supervisors and teacher` perspective and had achieved high percentages. Also the results of two styles of teaching indicated that the two styles have positive effects of contributed of acquiring the students of life skills which required to practice them in building the personality of the students. In addition of the two teaching styles have a positive effects of improving the level of skilled performance for studying sample of some of basketball skills. In the light of the results of the study, the researcher recommended to integrate the life skills which had mentioned (self-awareness skill, decision-making, self-reliance and responsibility, leadership and psychological and moral skills) in that study in physical education curriculum and in particular in basket ball curriculum and the necessity of variety of using the teaching methods in physical education classes due to the privacy of each teaching method in developing a certain of life skills.

Keywords: Teaching PE Styles, Life Skills, Basketball

مقدمة الدراسة

يشهد العصر الحالي تطوراً في مختلف ميادين الحياة، وتميز هذا التطور بأنه قام على أساس علمي وموضوعي، وقد كان لمجال التربية والتعليم النصيب الأكبر من هذا التطور من حيث تحديث النظم التعليمية وتطويرها، وإحداث تغييرات جوهرية في محتواها وأساليب ممارستها، وذلك لأن التعليم هو الأساس في تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع بجميع قطاعاته ومؤسساته، وبخاصة إذا عرفنا أن الفرد المتعلم هو عنصر أساسي في العملية التعليمية التي يجب أن تراعي ميوله ورغباته وقدراته، وذلك بالاستفادة مما حققه التقدم العلمي الذي أغنى العملية التربوية والتعليمية بأساليب ومناهج حديثة ومتطورة تلبي احتياجات الفرد المتعلم، وتصل به إلى تعليم أكثر فاعلية.

أن تحقيق الأهداف المنشودة للمؤسسة التعليمية تتطلب أن يكون الطالب محور العملية التعليمية. وثمة استراتيجيات تدريس ينبغي للمعلمين تمثلها واستخدامها وتطبيقها، إذ تجعلهم قادرين على تحقيق أهداف تعليمية تتجاوز حفظ المعلومة، وتركز على القدرات والمهارات، وتحفزهم إلى الإفادة من التطور المذهل الذي فرض علينا الاتجاه نحو استخدام استراتيجيات وأساليب تدريس حديثة. وعليه لكي يتمكن المعلم من زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم، لا بد له من استخدام أساليب تدريس مختلفة ومتعددة، وتولي وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية اهتماماً بتطوير المناهج الدراسية على نحو يلائم حاجات الطلبة وبناء شخصياتهم المتكاملة المتوازنة، ليكونوا منتمين لوطنهم وأمتهم محترمين العالم الإنساني كله، وقادرين على التأقلم مع متطلبات الحياة العصرية وتحدياتها، ومزودين بمعارف ومعلومات يوظفونها في حياتهم، ومتسلحين بمهارات تعينهم على مواجهة المواقف الحياتية بتصرفات واعية، ومكتسبين اتجاهات وقيماً وأساليب حياة سعيدة آمنة (وزارة التربية والتعليم، 2006).

ويرى موستن وأشورت (2002) Mosston & Ashworth أن التدريس عبارة عن سلسلة من القرارات التي تتباين بين مراحل تعليم المهارة الفردية والجماعية سواء كان ذلك قبل الدرس، أو أثناء الدرس، أو ما بعد الدرس، ومن هذه الأساليب ما يعرف بسلسلة أساليب تدريس التربية الرياضية التي ظهرت على يد العالم الأمريكي موستن (Mosston) عام 1966، وتعد هذه

الأساليب الآن من أكثر الأساليب انتشاراً في مجال تدريس التربية الرياضية في العالم، وأكثرها تأييداً نحو التعلم الذاتي للتلميذ، والتي تجعله مشاركاً فعالاً خلال العملية التعليمية التعلمية.

وتتميز سلسلة أساليب التدريس التي قدمها موستن وأشورت Mosston & Ashworth (2002) بأنها تعتمد أسلوب تفريد التعليم بشكل متدرج وتركز على التعلم الذاتي للتلميذ، لتلتقي مع الاهتمام المتزايد في الآونة الأخيرة بالتعليم الفردي الذي أكد على دور الطالب كمحور للعملية التعليمية.

ويشير مفهوم المهارات الحياتية إلى السلوكيات والمهارات الشخصية التي يستخدمها الفرد في شتى مجالات حياته، حيث تشتمل المهارات الحياتية على كفايات في الجوانب النفسية والاجتماعية والشخصية مثل: مسؤولية المواطنة الاجتماعية والذاتية، مهارات الاتصال (تأكيد الذات، التفاوض، الإصغاء)، حل المشكلات وصنع القرار، التفكير الناقد، التفكير الإبداعي، روح الفريق (التعاون، القيادة)، الثقة بالنفس (السوطري، 2007).

وتبرز أهمية التعلم المبني على المهارات الحياتية، في كونه يسعى إلى تنمية قدرات الطلاب وتطويرها للتكيف مع أوضاع الحياة الواقعية، وتنمية مهارات التفكير لديهم قبل القيام بعمل أو أداء مهمة لضمان حياة نافعة، وتحقيق نتاجات سليمة وإيجابية (وزارة التربية والتعليم، 2007).

مشكلة الدراسة

تعمل المؤسسات التعليمية حول العالم نحو تزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات التي تخاطب مهارات التفكير العليا، وتزويدهم بالمهارات التي تعينهم على التأقلم مع متطلبات الحياة، بحيث تساهم العملية التعليمية في بناء الشخصية المتكاملة، التي توفر لصاحبها الشعور بالكفاية والثقة وتزوده بالقدرة على الإنجاز والتغلب عل مشكلات الحياة. ولا يتحقق ذلك إلا إذا تم استخدم أساليب تدريس مناسبة وفعالة، ان نجاح العملية التعليمية يعتمد إلى حد كبير على اختيار أساليب التدريس المناسبة. كما ان التنوع في أساليب تدريس التربية الرياضية، يساعد في التنوع في المهارات الحياتية المكتسبة تبعا لطبيعة بنية الأسلوب. وبالنظر لأساليب التدريس المستخدمة في حصة التربية الرياضية في المدارس، ومن خلال جلسات العصف الذهني مع عدد من المشرفين التربويين، لاحظ الباحثان أن المعلمين يستخدمون الأساليب التقليدية الاعتيادية في تدريس

المهارات الحركية للألعاب المختلفة ومنها كرة السلة، ما ينعكس على نوعية المهارات الحياتية وحجمها، في الوقت الذي تشير دراسة محسن (2006) إلى ضرورة استخدام أساليب علمية حديثة في تدريس المهارات الحركية بلعبة كرة السلة، فالأساليب التقليدية يكون المعلم هو صاحب القرار في جميع مراحل العملية التعليمية وبذلك يمكن اعتبار هذه الأساليب نظام اتصال ذا اتجاه واحد، في حين تشير تأكيدات عدد من الباحثين والدارسين ومنهم: (الحايك والحمموري، 2005) (عمران وآخرون، 2001) إلى ضرورة تنويع استخدام الأساليب بما يناسب قابلية الطلبة ومستواهم واختيار الأساليب المناسبة للمهارات، والبحث عن الأساليب التي تدفع الطلبة للمساهمة في التخطيط واتخاذ القرارات والتقويم والتفكير والاستنتاج لتحقيق تعلم أفضل وعدم الالتزام بأسلوب واحد يتسم بالجمود.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة للتعرف إلى:

- وضع برنامج تعليمي مقترح يشتمل على وحدات تعليمية تتضمن بعض مهارات كرة السلة (مهارة التصويب بيد واحدة من الثبات، التمريرة الصدرية، التصويب السلمي، تنطيط الكرة)، وباستخدام أسلوبين من أساليب تدريس التربية الرياضية (أسلوب التقييم الذاتي، أسلوب متعدد المستويات)، حيث دمج بعض المهارات الحياتية (مهارة الوعي الذاتي، اتخاذ القرارات، الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، القيادة، المهارات النفسية والأخلاقية) التي تتناسب وبنية كل أسلوب تدريسي قيد الدراسة.

كما هدفت الدراسة إلى:

1 : التعرف إلى ترتيب المهارات الحياتية المكتسبة من تعلم مهارات كرة السلة من حيث الأهمية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الرياضية.

2 : التعرف إلى أثر البرنامج التعليمي على إكساب الطلبة للمهارات الحياتية تبعا لمتغير الأسلوب التدريسي (التقييم الذاتي - متعدد المستويات).

3 : التعرف إلى أثر البرنامج التعليمي على إكساب الطلبة للمهارات الحياتية في كل أسلوب تدريسي (التقييم الذاتي - متعدد المستويات) تبعا لمتغير الجنس.

4 : التعرف إلى أثر البرنامج التعليمي على مستوى أداء الطلبة المهاري في كرة السلة تبعا لمتغير الأسلوب التدريسي المستخدم (التقييم الذاتي - متعدد المستويات).

5 : التعرف إلى أثر البرنامج التعليمي على مستوى أداء الطلبة المهاري في كرة السلة في كل أسلوب تدريسي (التقييم الذاتي - متعدد المستويات) تبعا لمتغير الجنس.

تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

1) ما هو ترتيب المهارات الحياتية من حيث الأهمية والتي يمكن اكتسابها من تعلم مهارات كرة السلة باستخدام أسلوبي التدريس (التقييم الذاتي ومتعدد المستويات) من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الرياضية ؟

2) هل يوجد فروق بين استجابات طلبة الصف السابع الأساسي على مقياس المهارات الحياتية تبعا لاختلاف أسلوب التدريس (التقييم الذاتي – متعدد المستويات) ؟

3) هل يوجد فروق بين استجابات طلبة الصف السابع الأساسي على مقياس المهارات الحياتية في كل أسلوب تدريسي (التقييم الذاتي – متعدد المستويات) تبعا لمتغير الجنس ؟

4) هل يوجد فروق بين مستوى الأداء المهاري القبلي والبعدي لطلبة الصف السابع الأساسي في كرة السلة تبعا لاختلاف أسلوب التدريس (التقييم الذاتي – متعدد المستويات) ؟

5) هل يوجد فروق بين مستوى الأداء المهاري القبلي والبعدي في كل أسلوب تدريسي (التقييم الذاتي – متعدد المستويات) لطلبة الصف السابع الأساسي في كرة السلة تبعا لمتغير الجنس ؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية المهارات الحياتية التي ينبغي على الفرد المتعلم اكتسابها من أجل إعداده للحياة والتكيف معها وإدارة شؤونها، حيث زاد الاهتمام بربط المعرفة بالحياة وتحويلها إلى واقع معاش.

وتتمثل أهميتها أيضا في طبيعة مجتمع الدراسة وهو المرحلة الأساسية التي يشترك طلبتها بخصائصهم النفسية والاجتماعية المتمثلة في حاجتهم إلى إثبات ذاتهم واعتبارهم قادرين على تحمل المسؤولية تجاه أنفسهم ومجتمعهم؛ كما أن هذه الدراسة تأتي منسجمة مع خطة وزارة التربية والتعليم لتطوير التعليم التي تهتم بتنمية قدرات الطلبة ومهارات التفكير والتواصل وحل المشكلات اللازمة للانخراط في الحياة (وزارة التربية والتعليم، 2003).

وتستمد هذه الدراسة أهميتها كذلك من خلال:

- الانسجام مع خطة التطوير التربوي الهادفة إلى ضرورة تعلم المهارات الحياتية من خلال درس التربية الرياضية، والتي تعد الفرد للحياة، وعلى التكيف مع شؤون الحياة.
- تزويد مشرفي و معلمي التربية الرياضية بأساليب تدريس التربية الرياضية الحديثة قيد الدراسة (التقييم الذاتي – متعدد المستويات) وتزويدهم بالمهارات الحياتية التي تخدم بنية هذين الأسلوبين.
- استخدامها لأسلوبين من أساليب التدريس التي تعمل على استثارة اهتمام الطلبة واعتبار المتعلم جزءاً مهماً في العملية التعليمية، وهذا ما تؤكده وزارة التربية والتعليم في الأردن في مناهجها الحديثة.

محددات الدراسة

1: المحددات الجغرافية: أجريت هذه الدراسة في المناطق التعليمية التابعة لوكالة الغوث الدولية (منطقة جنوب عمان، منطقة شمال عمان، منطقة الزرقاء، منطقة اربد) وكلية وادي السير وكلية العلوم التربوية الجامعية التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن.

2: المحددات المكانية: أجريت هذه الدراسة في ملعب مدرسة إناث مخيم عمان الإعدادية الأولى، وملعب مدرسة ذكور مخيم عمان الإعدادية الرابعة، التابعتين لمنطقة جنوب عمان.

3: المحددات الزمانية: قام الباحثان بتطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي2011/2010.

4: المحددات البشرية: مشرفو ومشرفات و معلمو ومعلمات التربية الرياضية في المناطق التعليمية المذكورة، ومشرفو التربية الرياضية في كلية وادي السير وكلية العلوم التربوية الجامعية البالغ عددهم (87) مشرفا/ة ومعلما/ة، وعينة من طلاب الصف السابع في مدرسة ذكور مخيم عمان الإعدادية الرابعة، وعينة من طالبات الصف السابع في مدرسة إناث مخيم عمان الإعدادية الأولى، وبلغ عددهم (80) طالباً وطالبة.

خامسا: المصطلحات المستخدمة في الدراسة

- المهارات الحياتية: هي مجموعة القدرات والسلوكيات التي يملكها ويكتسبها الفرد، والتي يتم توظيفها في المواقف الحياتية المختلفة، لتطوير العلاقات الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين، وتساعده على تطوير قدرته على حل المشكلات الحياتية والتعامل معها بحكمة(تعريف إجرائي).
- أساليب التدريس: هي مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه، وترتبط ارتباطاً وثيقا بالخصائص الشخصية للمعلم، وهي إجراءات خاصة ضمنية تضمنها الإجراءات العامة التي تجري في موقف تعليمي (عبد الله وعبد العال، 2006).
- التقييم الذاتي (The Self-check style) : هو الأسلوب الذي يعتمد على المتعلم نفسه في عملية التعلم عن طريق التفاعل مع نفسه ومع النشاط الذي يتعلمه، بحيث تجعله قادرا على تحمل المسؤولية الشخصية والاعتماد على نفسه في عملية التعلم من خلال انتقال قرارات أكثر له(تعريف إجرائي).
- الأسلوب متعدد المستويات (The Inclusion style): هو الأسلوب المصمم لجميع المتعلمين المشاركين في الأداء، والذي يقدم أعمالا متعددة للأداء ولنفس العمل، كل حسب قدراته، مراعيا بذلك الفروق الفردية بين الطلبة(تعريف إجرائي).

الدراسات السابقة

أولا: الدراسات السابقة المتعلقة بأساليب التدريس

وقام سالفارا وآخرون Salvara, et al (2006) بدراسة هدفت التعرف إلى أثر استخدام أساليب التدريس على أهداف الطلبة واتجاهاتهم في التربية الرياضية، اشتملت العينة على (75) طالبا وطالبة من أربع مدارس في مدينة اليكدروبوليس اليونانية، تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (ت)، أشارت النتائج أن الطلبة الذين تعلموا بالأسلوب الأمري أظهروا اتجاها نحو مفهوم الآنا، كذلك أظهروا رغبتهم ليكونوا أفضل من الآخرين، وكانوا قلقين من ارتكاب الأخطاء في المقابل تجاوب الطلبة في الأساليب التدريسية الأخرى بايجابية، وانخفض اتجاه الآنا لديهم وكانوا أقل قلق من ارتكاب الأخطاء، أشارت النتائج أن الأساليب التدريسية التي يشترك الطلبة بصنع القرار يظهر فيها الطلبة استجابات ايجابية نحو المهمات التي يقومون بها، وأشارت النتائج أن الطالبات كن أكثر دافعية من الطلاب.

وقام سميث وآخرون (Smith, et al, 2001) بدراسة هدفت التعرف إلى أساليب التدريس الموظفة من قبل عينة من المدرسين يعملون في الجنوب الشرقي لانجلترا ضمن المراجعة الأولية للمنهاج الوطني للتربية الرياضية، وكان الهدف الثاني مقارنة أساليب التدريس المستخدمة من قبل هذه العينة مع عينة من المعلمين يعملون في الريف، استخدم المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (ت)، أشارت النتائج أن المعلمين يمضون معظم وقتهم مستخدمين الأساليب المباشرة (المتولدة أو المستخرجة) وأنه لا يوجد فروق بين المعلمين في المدينة والمعلمين في الريف من حيث الأساليب التدريسية المستخدمة في حصص التربية الرياضية، وأشارت النتائج أن المعلمين يمضون معظم وقتهم بتوظيف الأسلوب التدريبي ويستخدموا أحيانا الأسلوب الأمري والاكتشاف الموجه كبديل، ووظفوا أساليب التدريس (التبادلي والفحص الذاتي والتضميني وحل المشكلات) بشكل نادر جدا ولم يوظفوا أبدا الأسلوب الذاتي.

وأجرى الكيلاني (2003) دراسة هدفت التعرف إلى أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريس على تعلم المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد ورياضة السباحة لطلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الهاشمية، واستخدم الباحث الأساليب (الأمري، التبادلي، الذاتي) تكونت العينة من (46) طالباً تم توزيعهم عشوائيا إلى ثلاث مجموعات، تم تطبيق البرنامج التدريسي المستخدم لمدة

أربعة أسابيع، وبتكرار أربع مرات أسبوعيا، ولتحليل النتائج استخدم الباحث اختبار (ت)، وأشارت النتائج إلى أن الأساليب الثلاثة قد حسنت في تعلم مهارات لعبة كرة اليد والسباحة، وعند مقارنة الأساليب الثلاثة وجد أن الأسلوب الأمري هو أفضلها يليه الأسلوب التبادلي ثم الأسلوب الذاتي.

قام الدداف (2004) بدراسة هدفت التعرف إلى معرفة ومقارنة أثر ثلاثة أساليب تدريسية (الأمري، التطبيقي، تقييم الأداء الذاتي) على أداء مهارتي الإرسال الطويل والقصير في لعبة الريشة الطائرة لطلاب كلية علوم التربية الرياضية بجامعة مؤتة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت عينة الدراسة على (42) طالبا جامعيا تم توزيعهم عشوائيا إلى ثلاثة مجموعات تمثل كل مجموعة أسلوبا تدريسيا واحدا، وتضمن تطبيق الدراسة الأساسية (أسبوعين) بواقع ثلاث محاضرات أسبوعيا، واستخدم الباحث المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وأظهرت النتائج أن الأساليب الثلاثة قد أدت وبصورة دالة إلى تطور مستوى الإنجاز عند أفراد المجموعات الثلاث في المهارات قيد الدراسة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الأسلوب التطبيقي وأسلوب تقييم الأداء الذاتي في مهارة الإرسال القصير لمصلحة الأسلوب التطبيقي.

وفي دراسة الجندي (2008) التي هدفت التعرف إلى تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى أداء بعض الوثبات في البالية، تكونت عينة الدراسة من (42) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بالزقازيق، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، أظهرت نتائج الدراسة فاعلية أساليب التدريس المستخدمة (الأمري- التطبيق بتوجيه الأقران- التطبيق الذاتي - متعدد المستويات) وتأثيرها ايجابيا على مستوى أداء بعض الوثبات، كما أظهرت التأثير الإيجابي بين أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران وأسلوب التطبيق الذاتي ومتعدد المستويات في التدريس عن باقي أساليب التدريس المستخدمة في مستوى أداء بعض الوثبات.

ثانيا: الدراسات السابقة المتعلقة بالمهارات الحياتية

وأجرى جوداس وآخرون Goudas, et al (2006) دراسة هدفت إلى اختبار تأثير برنامج التدريب على المهارات الحياتية، الذي يدرس كجزء من دروس التربية الرياضية، على عينة

مكونة من (73) طالبا من طلبة الصف السابع الأساسي، تلقوا نسخة مختصرة من برنامج (Gool) وهو مصمم خصيصا لتدريس المهارات الحياتية من خلال التربية الرياضية، اشتمل البرنامج البدني على تمارين للقوة والمرونة والتحمل وخلال الحصة تم تطبيق البرنامج البدني بالإضافة للمهارات الحياتية على المجموعة التجريبية، وتلقت المجموعة الضابطة البرنامج البدني بالإضافة لمحاضرة قصيرة بخصوص الألعاب الأولمبية، حيث تم تطبيق البرنامج لمدة شهر، بواقع حصتين كل أسبوع، تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وتحليل التباين المتعدد (MANOVA)، وتم تقييم المشاركين باستخدام اختبارات للياقة البدنية والمهارات الحياتية، وأظهرت النتائج تحسن في اللياقة البدنية والمهارات الحياتية، وكذلك أظهرت النتائج أن التدريب على المهارات الحياتية يمكن توظيفه بفعالية من خلال حصص التربية الرياضية.

قام ويس وآخرون Weiss, et al (2007) بدراسة بعنوان تطوير الشباب من خلال الرياضة، حيث هدفت إلى تقييم فعالية برنامج المهارات الحياتية (First Tee) والذي يحتوى على مهارات حياتية تم دمجها في ألعاب رياضية مقارنة مع الشباب المشاركين في نشاطات رياضية أخرى منظمة، اشتملت العينة على (405) طالبا في برنامج (First Tee) و (159) طالبا في أنشطة رياضية أخرى تتراوح أعمارهم (10-17) سنة، في هذه الدراسة تم دمج المهارات الحياتية مع مهارات لعبة الجولف، أظهرت النتائج أن هناك تأثيرات مهمة وإيجابية للمجموعة التي شاركت في برنامج (First Tee) حيث أظهرت تحسناً في مهارات لعبة الجولف، وانتقال أثر المهارات الحياتية للمشاركين في البرنامج، حيث ظهر تحسنا في المهارات الحياتية (العمل الجماعي، ضبط الانفعالات، حل النزاعات، المبادرة، سلوكيات اجتماعية إيجابية، تصرفات سلوكية واعية، وفعالية شخصية، ومقاومة لضغط الأقران، وتعلم فردي منظم).

دراسة السوطري (2007) هدفت التعرف إلى أثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة على توظيف بعض المهارات الحياتية ومستوى الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة في مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي. تكونت عينة الدراسة من(112) معلما ومعلمة و(11) مشرفا ومشرفة و(160) طالبا وطالبة من طلبة الصف السابع الأساسي في مديريات محافظة العاصمة عمان، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي

والمنهج التجريبي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مهارة الروح القيادية قد احتلت المرتبة الأولى بينما احتلت مهارة حل المشكلات المرتبة الأخيرة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، وجاءت المهارات الحياتية الأخرى على درجة كبيرة من الأهمية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسان القبلي والبعدي على مقياس المهارات الحياتية، ومقياس المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.

وأجرى السوطري وآخرون (2009) دراسة هدفت التعرف إلى مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود، وتكونت عينة الدراسة من (66) طالبا، مسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام 1430/1429 هجري، تم جمع البيانات باستخدام استبانة خاصة تبين مدى توظيف بعض المهارات الحياتية (التواصل، العمل الجماعي، حل المشكلات، والتفكير، وتحمل المسؤولية) في مناهج السنة التحضيرية، تم استخدام المتوسطات والنسب المئوية، وأظهرت النتائج أن مهارات تحمل المسؤولية قد احتلت الترتيب الأول من حيث توظيفها في المناهج، بينما احتلت مهارات العمل الجماعي الترتيب الثاني، وجاءت مهارات حل المشكلات والتواصل في الترتيب الأخير، هذا من وجهة نظر طلاب السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

- تطرقت هذه الدراسة إلى موضوع المهارات الحياتية المكتسبة باستخدام أسلوبين من أساليب تدريس التربية الرياضية في مهارات كرة السلة.
- تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تربط بين أساليب تدريس التربية الرياضية والمهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية في الأردن.
- قام الباحث ببناء برنامج تعليمي يشتمل على عدد من الوحدات التعليمية باستخدام أسلوبين من أساليب التدريس الحديثة ، دمج فيها بعض المهارات الحياتية المناسبة لبنية أسلوبي التدريس قيد الدراسة في لعبة كرة السلة.

- تم بناء استبانة خاصة بالطلبة أفراد العينة (ذكور – إناث) وتم تحديد مجالاتها وفقراتها بهدف التعرف على مدى امتلاك الطلبة للمهارات الحياتية، واستبانة أخرى لمعرفة أهمية المهارات الحياتية وترتيبها من وجهة نظر المشرفين والمعلمين.

إجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة

- استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي والوصفي لملاءمتهما وطبيعة هذه الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة

أولا: مجتمع المشرفين والمعلمين: تكون من المشرفين والمشرفات والمعلمين والمعلمات في مناطق التربية والتعليم الأربع وكلية وادي السير وكلية العلوم التربوية الجامعية التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن، والبالغ عددهم (113) مشرفا/ة ومعلما/ة في العام الدراسي 2011/2010م.

ثانيا: مجتمع الطلبة: تكون من طلبة الصف السابع الأساسي في مدرسة ذكور مخيم عمان الإعدادية الرابعة، ومدرسة إناث مخيم عمان الإعدادية الأولى التابعتين لمنطقة جنوب عمان في وكالة الغوث الدولية في الأردن، والبالغ عددهم (336) طالبا وطالبة في العام الدراسي 2011/2010.

ثالثا: عينة الدراسة

أولا: تكونت عينة الدراسة من (87) معلما ومشرفا من الجنسين، وتم اختيار عينة الدراسة من معلمي التربية الرياضية بالطريقة القصدية، حيث بلغ حجم العينة (81) معلماً ومعلمة، ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة الكلي من مشرفي التربية الرياضية، فقد ارتأى الباحثان أن تكون عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة نفسها، والبالغ عددهم ستة من المشرفين والمشرفات، وبالتالي يكون حجم العينة الكلي (87) معلما/ة ومشرفا/ة.

ثانيا: تم اختيار عينة من طلبة الصف السابع الأساسي من المدارس التي يمكن تطبيق الدراسة على عينتها بسهولة ويسر ـ اي بالطريقة القصدية (العمدية) من مدرسة ذكور مخيم عمان

الإعدادية الرابعة في منطقة جنوب عمان، ومدرسة إناث مخيم عمان الإعدادية الأولى في منطقة جنوب عمان، وبلغ حجم هذه العينة (80) طالباً وطالبة، تم توزيعهم على أسلوبي التدريس قيد الدراسة إلى مجموعتين متكافئتين من الطلاب، بواقع مجموعة لكل أسلوب، ومجموعتين متكافئتين من الطالبات، بواقع مجموعة لكل أسلوب.

ثالثاً: تكونت عينة الدراسة من (87) معلما/ة ومشرفا/ة، وتم اختيار عينة الدراسة من معلمي التربية الرياضية بالطريقة القصدية، حيث بلغ حجم العينة (81) معلماً ومعلمة، ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة الكلي من مشرفي التربية الرياضية، فقد ارتأى الباحث أن تكون عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة نفسها، والبالغ عددهم ستة من المشرفين والمشرفات، والجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة من المشرفين والمعلمين.

جدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة من المشرفين والمعلمين تبعا لمناطق التربية والتعليم الأربع وكلية وادي السير وكلية العلوم التربوية الجامعية التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن في العام الدراسي 2011/2010م

المنطقة	المعلمين	المشرفين
جنوب عمان	23	2*
شمال عمان	21	-
الزرقاء	18	-
اربد	19	-
كلية وادي السير	-	2
كلية العلوم التربوية الجامعية	-	2
المجموع	81	6

* مشرف ومشرفة لجميع المناطق

ثانيا: تم اختيار عينة من طلبة الصف السابع الأساسي بالطريقة القصدية من مدرسة ذكور مخيم عمان الإعدادية الرابعة في منطقة جنوب عمان، ومدرسة إناث مخيم عمان الإعدادية الأولى في منطقة جنوب عمان، وبلغ حجم هذه العينة (80) طالباً وطالبة، تم توزيعهم على

أسلوبي التدريس قيد الدراسة من أساليب موستن وآشورت (Mosston &Ashworth (2002، قسمت العينة إلى مجموعتين متكافئتين من الطلاب، ومجموعتين متكافئتين من الطالبات، توزعوا على أسلوبي التدريس بواقع: مجموعة واحدة للطلاب، ومجموعة للتلميذات لكل أسلوب، والجدول(3) يبين توزيع أفراد عينة الطلبة على أسلوبي التدريس.

جدول (3) يبين توزيع أفراد عينة الطلبة على أسلوبي التدريس

أسلوب التدريس	عدد الطلاب	عدد الطالبات	المجموع
أسلوب التقييم الذاتي	20	20	40
أسلوب متعدد المستويات	20	20	40
المجموع	40	40	80

رابعا: أدوات الدراسة

أولا: البرنامج التعليمي المقترح

في ضوء طبيعة الدراسة، ولبناء برنامج يحقق أهداف الدراسة، قام الباحثان بالرجوع إلى العديد من المصادر والمراجع المرتبطة بموضوع أساليب التدريس في التربية الرياضية وموضوع المهارات الحياتية لبناء البرنامج التعليمي المقترح، وذلك من خلال إطلاع الباحثان على المراجع والدراسات التي أعدها كل من: عاشور (2002) السوطري (2007) محسن (2006) جوداس وآخرون (Goudas, et al,2006) النداف (2004) الشمايلة (2003) عاشور (2002). حيث تم بناء البرنامج التعليمي المقترح بصورته الأولية حيث اشتمل على وحدات تعليمية في كرة السلة للصف السابع الأساسي، واحتوى البرنامج التعليمي على أربع مهارات مقررة هي: (مهارة التصويب بيد واحدة من الثبات، التمريرة الصدرية، التصويب السلمي، تنطيط الكرة) باستخدام أسلوبين من أساليب تدريس التربية الرياضية من سلسلة أساليب موستن وآشورت (Mosston&Ashworth (2002 هي: (أسلوب التقييم الذاتي، أسلوب متعدد المستويات) حيث

تم بناء (24) وحدة تعليمية لتعليم المهارات السابقة في كل أسلوب تدريسي بما يتفق مع بنية الأسلوب بعد أن تم دمج مجموعة من المهارات الحياتية التي تتناسب وبنية كل أسلوب تدريسي قيد الدراسة، واشتمل كل أسلوب تدريسي على أربع وحدات تعليمية تتفق مع بنية الأسلوب، حيث تم دمج خمس مهارات حياتية هي: (مهارة الوعي الذاتي، اتخاذ القرارات، الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، القيادة، المهارات النفسية والأخلاقية) وتم تعليمها بما يتفق مع بنية الأسلوب التدريسي، ملحق رقم (1).

ثانيا: استبانة المهارات الحياتية الخاصة بالمشرفين والمعلمين والطلبة

في ضوء المراجع العلمية المتخصصة لموضوع المهارات الحياتية، ومنها دراسة كل من: السوطري (2007) الحايك والبطاينة (2007)، عمور (2009)، الحايك وآخرون (2008). واستشارة الباحثين لعدد من المتخصصين في مجال المهارات الحياتية تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (50) فقرة، موزعة على خمس مهارات حياتية هي: (مهارة الوعي الذاتي، اتخاذ القرارات، الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، القيادة، المهارات النفسية والأخلاقية)، ملحق رقم (2، 3)، وتم توزيعها على بالمشرفين والمعلمين والطلبة.

اختبارات المهارات الأساسية في لعبة كرة السلة

تم اختيار أربعة اختبارات مقننة لقياس المهارات الأساسية المقررة في كرة السلة وهي: اختباري سرعة التصويب ودقة التمرير لجونسون (فوزي، 2004)، وعبد الدايم وحسنين (1984)، واختباري تنطيط الكرة بشكل متعرج والتصويب السلمي لصيام (1993)، حيث تم إجراء تعديل أولي عليها لتناسب الفئة العمرية قيد الدراسة قبل عرضها على عدد من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص، وهذه الاختبارات هي: (اختبار سرعة التصويب، دقة التمريرة الصدرية، اختبار التصويب السلمي، تنطيط الكرة على شكل متعرج).

صدق المحتوى للبرنامج التعليمي

- تم إيجاد صدق المحتوى للبرنامج التعليمي المقترح بحيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين من حملة درجة الدكتوراة وأصحاب الاختصاص، وبلغ عددهم (6) محكمين، (كما في ملحق 4).

- تم استرجاع البرنامج التعليمي المقترح حيث تم الأخذ بالاقتراحات والتعديلات التي أبداها المحكمون، ووضع البرنامج التعليمي المقترح بصورته النهائية، ملحق رقم (1).

صدق استبانة المشرفين والمعلمين والطلبة

تم إيجاد صدق المحتوى للاستبانة الخاصة بالمشرفين والمعلمين والطلبة من خلال عرضها بصورتها الأولية على محكمين من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية من حملة الدكتوراة وأصحاب الخبرة والاختصاص في قسم المناهج وأساليب التدريس في وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية، حيث بلغ عددهم (8)، لإبداء الرأي حول مدى ملاءمة فقرات الاستبانة، من حيث وضوح فقراتها والمضمون والصياغة واللغة، ومدى مناسبة الفقرة للمهارة التي تندرج تحتها، وإضافة أو حذف أية فقرات أو اقتراحات يرونها مناسبة قد تثري هذه الدراسة، حيث تم اعتماد الفقرات والمجالات التي تتفق مع آراء المحكمين وحذف الفقرات والمجالات التي لم تتفق مع أرائهم، ثم قام الباحثان بجمع وتفريغ الاستبيانات، وبعد الأخذ بالملاحظات والاقتراحات تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (50) فقرة، موزعة على خمس مهارات حياتية هي: (مهارة الوعي الذاتي، اتخاذ القرارات، الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، القيادة، المهارات النفسية والأخلاقية)، ملحق رقم (2، 3).

صدق المهارات الأساسية في كرة السلة

تم إيجاد صدق المحتوى للمهارات الأساسية في كرة السلة، بحيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين من حملة درجة الدكتوراه وأصحاب الاختصاص وبلغ عددهم (4) محكمين، حيث تم الأخذ بالاقتراحات والتعديلات التي أبداها المحكمون، ووضع الاختبارات بصورتها النهائية.

ثبات استبانة المهارات الحياتية للمشرفين والمعلمين

تم إيجاد معامل الثبات لاستبانة المهارات الحياتية الخاصة بالمشرفين والمعلمين عن طريق إيجاد معامل الاتساق الداخلي، وذلك باستخدام طريقة كرونباخ ألفا (Cronbach- Alpha) على عينة استطلاعية قوامها (80) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الرياضية من مجتمع الدراسة والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4) يبين نتائج ثبات

مجالات المهارات الحياتية باستخدام أسلوب كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي

المهارة الحياتية	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
الوعي الذاتي	10	0.823
مهارة اتخاذ القرار	12	0.812
الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية	10	0.784
القيادة	10	0.802
المهارات النفسية والأخلاقية	8	0.847
الكلي	50	0.866

يبين الجدول السابق نتائج ثبات مجالات المهارات الحياتية باستخدام أسلوب الفا كرونباخ للاتساق الداخلي، ويتبين من بيانات الجدول أن المهارات الحياتية لعينة المدرسين تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية حيث بلغت للأداة ككل 0.866 وتراوحت قيم الثبات ما بين 0.784 لمجال الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، و 0.847 لمجال المهارات النفسية والأخلاقية، وتعد جميع هذه القيم مناسبة، وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة وتشير إلى قيم ثبات مناسبة.

- واستخدم الباحثان مقياس ليكرت الخماسي وذلك للإجابة على فقرات استبانة المشرفين والمعلمين، حيث تتدرج الإجابة بين (مهم جدا، مهم، متوسط الأهمية، قليل الأهمية، غير مهم) وتم إعطاؤها قيم من (5 - 1) كدراسة روبين (Rubin,2003).

ثبات استبانة المهارات الحياتية الخاصة بالطلبة:

تم إيجاد معامل الثبات لاستبانة المهارات الحياتية الخاصة بالطلبة، عن طريق إيجاد معامل الاتساق الداخلي، وذلك باستخدام طريقة كرونباخ ألفا (Cronbach- Alpha) على عينة قوامها(80) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة، والجدول (5) يبين ذلك.

والجدول (5) يبين نتائج ثبات

مجالات المهارات الحياتية باستخدام أسلوب ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي

المهارة الحياتية	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
الوعي الذاتي	10	0.801
مهارة اتخاذ القرار	12	0.799
الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية	10	0.751
القيادة	10	0.783
المهارات النفسية والأخلاقية	8	0.702
الكلي	50	0.938

يبين الجدول السابق نتائج ثبات مجالات المهارات الحياتية باستخدام أسلوب ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي، ويتبين من بيانات الجدول أن المهارات الحياتية تتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة عالية، حيث بلغت للأداة ككل 0.938 وتراوحت قيم الثبات ما بين 0.702 لمجال المهارات النفسية والأخلاقية، و 0.801 لمجال الوعي الذاتي، وتعد جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة وتشير إلى قيم ثبات مناسبة.

ثبات المهارات الأساسية في كرة السلة:

تم إيجاد الثبات للمهارات الأساسية في كرة السلة عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق (Test- Re-test) بفارق زمني مدته أسبوعان، على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة قوامها (28) طالب وطالبة، والجدول التالي يبين معامل الثبات للاختبارات المهارية في كرة السلة .

والجدول (6) يبين نتائج ثبات اختبارات الأداء المهاري

في كرة السلة باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني

الاختبار	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اختبار سرعة التصويب	3.14	1.43	4.21	1.69	0.784	0.000
اختبار دقة التمرير	21.43	3.93	23.11	4.12	0.715	0.000
اختبار دقة التصويب السلمي	3.04	1.48	3.71	1.78	0.806	0.000
اختبار سرعة التنطيط بشكل متعرج	18.93	5.15	17.20	5.07	0.828	0.000

يبين الجدول السابق قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج ثبات اختبارات الأداء المهاري في كرة السلة باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني، وباستعراض قيم معاملات الارتباط يتبين أنه لها دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) يتبين أن جميع هذه القيم كانت أقل، مما يعني وجود علاقة ارتباطيه ايجابية قوية بين التطبيقين الأول والثاني لأداء مهارات كرة السلة وبالتالي الاستنتاج بثبات أداء هذه المهارات.

تطبيق استبانة المشرفين والمعلمين

- تم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على أفراد العينة من مشرفي ومعلمي التربية الرياضية، حيث تم توزيع الاستبانة على أفراد العينه في نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2010-2011م، وذلك في الفترة (2010/11/17 ولغاية 2010/11/28م).
- تم جمع أداة الدراسة (الاستبانة) من أفراد عينة الدراسة من المشرفين والمعلمين.

تطبيق استبانة الطلبة

- تم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على أفراد العينة من الطلبة، حيث تم توزيع (80) استبانة لمعرفة مدى امتلاك الطلبة للمهارات الحياتية في القياس القبلي، و (80) استبانة في القياس االبعدي.
- تم جمع أداة الدراسة (الاستبانة) من أفراد عينة الدراسة من الطلبة.
- واستخدم الباحثان مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على مقياس المهارات الحياتية الخاص بالطلبة حيث تتدرج الإجابة بين (دائماً، غالباً، أحياناً، نـادراً، أبـداً) وتم إعطاؤهـا من (5 – 1) كدراسة روبين (Rubin,2003).

الاختبارات القبلية

قام الباحثان بإجراء الاختبارات القبلية الخاصة بالمهارات الحياتية ومهارات كرة السلة، على أفراد عينة الدراسة، وذلك خلال الفترة 2010/11/9م ولغاية 2010/11/11م

تطبيق البرنامج

قام الباحثان بنفسهما بالتطبيق الكامل للبرنامج التعليمي بمساعدة الفريق المساعد للتأكد من التطبيق الصحيح، وذلك في خلال الفترة (2010/11/13 ولغاية 2010/1/5، بواقع ثلاثة أيام أسبوعيا، في كل يوم حصتان، وكان زمن كل حصة (40) دقيقة.

الاختبارات البعدية

قام الباحثان بإجراء الاختبارات البعدية الخاصة بالمهارات الحياتية ومهارات كرة السلة، على أفراد عينة الدراسة وذلك في الفترة (2011/1/6 ولغاية 2011/1/9).

تصميم الدراسة:

- اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

أولاً: المتغيرات المستقلة

- البرنامج التعليمي المقترح.
- أسلوبي تدريس التربية الرياضية وهما: أسلوب التقييم الذاتي، أسلوب متعدد المستويات.

ثانياً: المتغيرات التابعة

- ستجابات الطلبة على مقياس المهارات الحياتية.
- الدرجات المتحصلة من اختبارات مستوى الأداء المهاري.

ثانيا: عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ما ترتيب المهارات الحياتية من حيث الأهمية والتي يمكن اكتسابها من تعلم مهارات كرة السلة باستخدام أسلوبي التدريس (التقييم الذاتي ومتعدد المستويات) من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الرياضية ؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية، والترتيب لكل مجال من مجالات المهارات الحياتية. وتبعاً للمتوسطات الحسابية الكلية التي يظهرها الجدول (7) لكل مهارة حياتية من: (مهارة الوعي الذاتي، اتخاذ القرارات، الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، القيادة، المهارات النفسية والأخلاقية) فقد بلغت على التوالي: (4,40، 4,40، 4,46، 4,42، 4,46) وبذلك فإن جميع هذه المتوسطات والنسب المئوية مرتفعة جدا، وهذا يعني أن المعلمين والمشرفين يرون أهمية بالغة لتوظيف هذه المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية ومنهاج كرة السلة.

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل مجال من مجالات تأثير برنامج تعليمي بتوظيف أساليب تدريسية رياضية حديثة على تعلم مهارات حياتية منتقاة ومهارات منهجية في كرة السلة لتلاميذ الصف السابع الأساسي

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
1	الوعي الذاتي	4.40	0.38	88.0	4
2	مهارة اتخاذ القرار	4.40	0.40	88.0	4
3	الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية	4.46	0.38	89.17	2
4	القيادة	4.42	0.34	88.46	3
5	المهارات النفسية والأخلاقية	4.46	0.38	89.25	1
	الكلي	4.43	0.31	88.57	

ويرى الباحثان أن المشرفين والمعلمين أصبحوا أكثر ادراكاً لأهمية المهارات الحياتية باعتبارها مهارات أساسية لا غنى للفرد عنها في تفاعله مع المواقف الحياتية اليومية، وفي بناء الشخصية المتكاملة للطلبة وإعدادهم لمواجهة تحديات هذا العصر، ويرى الباحثان أن المشرفين والمعلمين أدركوا أن إكساب الطلبة مهارات حياتية علاوة على المعارف الأكاديمية بات ضرورة ملحة، إذ إن التركيز على الجانب المعرفي وإهمال الجانب المهاري يتسبب في إشكالات يمكن تداركها من خلال تبني برامج تحقق التوازن بين المعارف والمهارات والاتجاهات، وهذا يتفق مع ما أكدته وزارة التربية والتعليم (2008) على أن دمج المهارات الحياتية في التربية الرياضية بطريقة علمية مخطط لها تعمل على تطوير العمليات العقلية العليا، وصقل الشخصية المتزنة وبنائها من جميع جوانبها، حيث إنها تسهم في تحسين صحة الطلبة، كحاجة من حاجاتهم وحاجات المجتمع، وتنمية المعارف، والصفات البدنية والمهارية، والتعود على ممارسة الرياضة بانتظام، والمنافسة الشريفة في أثناء اللعب.

أما فيما يتعلق بترتيب المهارات الحياتية حسب أهميتها من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، فإن نتائج الجدول (7) تشير أن جميع المهارات الحياتية مهمة من وجهة نظرهم، وان ترتيب المهارات (كما هو مطلوب في سؤال الدراسة) قد بينت أن المهارات النفسية والأخلاقية قد جاءت في الترتيب الأول، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4,46) والنسبة المئوية (89,25)، وجاءت مهارة الوعي الذاتي ومهارة اتخاذ القرارات في المرتبة الأخيرة، ويرى الباحثان أن السبب وراء هذه النتيجة قد يعود إلى أهمية المهارات النفسية والأخلاقية كمهارة حياتية، لأنها تعطي الطلبة الثقة بالنفس وتعزز من أدائهم باستمرار، وبالتالي فإنها تقوي لديهم الشعور بالنجاح من خلال الرضا عن الأداء؛ إذ إن المهارات النفسية تعد عاملا أساسيا في تحقيق النجاح للفرد المتعلم، حتى ولو امتلك الفرد المتعلم القدرات البدنية والمهارية ووصل إلى أعلى مستوى.

ويرى الباحثان أن احتلال المهارات النفسية والأخلاقية المرتبة الأولى من وجهة نظر المشرفين والمعلمين يعود إلى معرفتهم أهمية التحكم في انفعالات الفرد المتعلم فيما يتعلق بالتعامل مع واقع أدائهم وطموحهم، ودور المدرس في مساعدة الفرد المتعلم على فهم هذه الفجوة والعمل على إزالتها من خلال السلوك اللفظي المناسب. وهذا يتفق مع دراسة الحايك (Alhayek,2007) على أهمية إكساب المهارات النفسية كمهارة حياتية للطلاب من خلال الأساليب المتنوعة.

السؤال الثاني: هل يوجد فروق بين استجابات طلبة الصف السابع الأساسي على مقياس المهارات الحياتية تبعا لاختلاف أسلوب التدريس (التقييم الذاتي – متعدد المستويات) ؟

وللإجابة على هذا التساؤل فقد استخدم اختبار ت للمهارات الحياتية بين القياسين القبلي والبعدي لكل مجموعة من مجموعتي التدريس (التقييم الذاتي، ومجموعة متعدد المستويات) حيث يوضح الجدولان (8، 9) نتائج هذا التساؤل.

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي في المهارات الحياتية لأفراد مجموعة أسلوب التقييم الذاتي

المهارة الحياتية	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي	قبلي	3.82	0.41	8.40	0.000
	بعدي	4.41	0.27		
اتخاذ القرارات	قبلي	3.66	0.47	8.19	0.000
	بعدي	4.33	0.27		
الاعتماد على الـنفس وتحمـل المسؤولية	قبلي	3.82	0.51	6.03	0.000
	بعدي	4.36	0.28		
القيادة	قبلي	3.45	0.40	12.27	0.000
	بعدي	4.37	0.26		
المهارات النفسية والأخلاقية	قبلي	3.97	0.48	6.34	0.000
	بعدي	4.46	0.26		
المهارات الحياتية ككل	قبلي	3.74	0.39	9.39	0.000
	بعدي	4.38	0.23		

قيمة ت الجدولية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) = 2.16

يوضح الجدول رقم (8) أن قيم اختبار ت على المهارات الحياتية في أسلوب التقييم الذاتي (الوعي الذاتي، اتخاذ القرارات، الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، القيادة، المهارات النفسية والأخلاقية) كانت الى ان مستوى الدلالة أقل من 0,05 أي ان هذه القيم كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في المهارات الحياتية في أسلوب التقييم الذاتي ولصالح القياس البعدي.

وتدل هذه النتائج على أن أسلوب التقييم الذاتي كان له أثر ايجابي ودال على تطوير واكتساب المهارات الحياتية قيد الدراسة، ويرى الباحثان أن استخدام أسلوب التقييم الذاتي في التربية الرياضية يعتبر أسلوباً جديداً للتعلّم عند الطلبة، فهو يجذب الانتباه ويثير الاهتمام والحماس والثقة بالنفس لدى الطلبة. كما أن طبيعة هذا الأسلوب الذي يتمركز حول المتعلم كجزء للعملية التعليمية، يساعد الفرد المتعلم على تحمل المسؤولية في عملية اتخاذ القرارات عن طبيعة أدائه، وإصدار الأحكام عن أدائه وصولاً إلى الاستقلالية التامة في عملية صنع واتخاذ القرار. أن انتقال مسؤولية اتخاذ القرارات إلى المتعلمين، يساعد المتعلم في تحمل المسؤولية وزيادة الثقة بالنفس، مما يزيد من دافعيتهم للتعلم، كل هذه العوامل مجتمعة أدت إلى تلك الفروق الواضحة في مستوى اكتساب وتطوير المهارات الحياتية

ويرى الباحثان أن استخدام أسلوب التقييم الذاتي في التربية الرياضية يبرز من خلاله دور المتعلم الهام في تحمل المسؤولية في مرحلتي التنفيذ والتقويم، وأداء المهارة وتسجيل النتائج من خلال ورقة المعيار؛ إذ إن الصلاحيات التي يمتلكها الفرد المتعلم في مرحلة تنفيذ المهارة يزيد من حجم المسؤوليات الذاتية التي تقترحها تلك القرارات، وبالتالي فإنها تعمل على تحفيز المتعلم للتوصل إلى مجموعة من النتاجات من خلال الإدراك الحسي للمهارة، لمساعدة المعلم على إصدار الأحكام على مدى فعالية المتعلمين في اتخاذ قرارات تخص أداءهم وأدوارهم في نهاية الدرس.

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي في المهارات الحياتية لأفراد مجموعة أسلوب متعدد المستويات

المهارة الحياتية	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي	قبلي	2.74	0.63	8.34	0.000
	بعدي	3.85	0.46		
اتخاذ القرارات	قبلي	2.73	0.55	8.49	0.000
	بعدي	3.74	0.48		
الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية	قبلي	2.89	0.50	6.50	0.000
	بعدي	3.76	0.60		
القيادة	قبلي	2.56	0.50	10.58	0.000
	بعدي	3.85	0.52		
النفسية والأخلاقية	قبلي	2.92	0.55	8.68	0.000
	بعدي	3.83	0.44		
المهارات الحياتية ككل	قبلي	2.77	0.45	10.36	0.000
	بعدي	2.76	0.41		

قيمة ت الجدولية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) = 2.16

ويبين الجدول رقم (9) أن قيم اختبار (ت) على المهارات الحياتية في أسلوب متعدد المستويات (الوعي الذاتي، اتخاذ القرارات، الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، القيادة، المهارات النفسية والأخلاقية)، حيث أن جميع هذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0,05$)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في المهارات الحياتية في أسلوب متعدد المستويات ولصالح القياس البعدي.

وتدل هذه النتائج أيضاً على أن أسلوب متعدد المستويات كان له أثر إيجابي ودال على تطوير المهارات الحياتية قيد الدراسة. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن أسلوب متعدد المستويات يعد من الأساليب الجديدة التي لم يتعرض إليها أفراد العينة من قبل، والتي تختلف عن الأساليب التقليدية؛ فهي تدعو إلى الاهتمام والتشويق والدافعية إلى التعلم من منطلق اتجاه الفرد المتعلم إلى تعلم المهارات الحركية كل حسب قدراته، وبالتالي إتاحة الفرصة له كي يتعلم، كما يحفز المتعلم على الاداء، بعد ان ينجح في اجتياز المستوى المهاري الذي اختاره. يعتبر الفرد المتعلم في هذا الأسلوب جزءاً من العملية التعليمية بدءاً من تفويضه باتخاذ القرارات التسعة الخاصة بالتنفيذ؛

وصولا إلى عملية تقييم الذات من خلال بطاقة المهمات التي تتيح له القدر الكافي من الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس في عملية إصدار الحكم الدقيق عن أدائه. كما أن هذا الأسلوب يتيح للمتعلم الدخول في بيئة جديدة للتعلم من خلال تحمله للمسؤوليات المصاحبة للقرارات المتخذه ومسؤوليته المباشرة عن النتائج المتعلقة بأداء المهمة الحركية بشكل فردي دون مقارنته مع زملاءه، وتوفر متسعا من الوقت للمتعلم لتنفيذ المهمة الحركية، وبالتالي فإن الفرد المتعلم ضمن هذا الأسلوب يكون مشاركاً إيجابياً ونشطاً وفاعلاً لا مستقبلاً ولا متلقيا. ومن شأن هذا كله أن يساهم في تطوير هذه المهارات الحياتية واكتسابها.

كما يعتمد أسلوب متعدد المستويات على مراعاته للفروق الفردية بين المتعلمين، وأشار بيرا (Byra,1998) إلى أن المتعلم يسعى لاتخاذ اختيار المهارة بصعوبات مختلفة إذا أعطي حرية الاختيار اعتمادا على إدراكه للنجاح والتحدي، وتوفير خيارات ذات مستويات مختلفة في الصعوبة، واحتواء جميع المتعلمين في أداء الواجب الحركي، والأداء حسب إمكانية المتعلم، وإفساح المجال أمام المتعلمين للقيام بمحاولات أكثر لأداء الواجب، واتخاذ قرارات من قبل المتعلمين تخص نجاحهم أو فشلهم، وكذلك مدى ايجابية أسلوب متعدد المستويات وما يحتويه من مميزات عديدة من خلالها معالجة مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين في المجموعة الواحدة، يزيد من مقدار التحصيل الحركي للمتعلمين والاحتفاظ بالمعلومة والدافعية للمتعلم والثقة والمثابرة، كما أنه يوفر مصادر متنوعة من التغذية الراجعة وهذا بدورة يكسب المتعلم تصورا واضحا عن الأداء الحركي.

السؤال الثالث: هل يوجد فروق بين استجابات طلبة الصف السابع الأساسي على مقياس المهارات الحياتية في كل أسلوب تدريسي (التقييم الذاتي – متعدد المستويات) تبعا لمتغير الجنس؟

وللإجابة على هذا التساؤل فقد استخدم تحليل التغاير الأحادي المصاحب والموضحة نتائجه في الجداول التالية: (10، 11).

جدول (10) نتائج تحليل التغاير الأحادي

لمجالات المهارات الحياتية لمجموعة التقييم الذاتي تبعاً لمتغير الجنس

المهارات الحياتية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي	القبلي	0.06	1	0.06	0.83	0.369
	الجنس	0.03	1	0.03	0.46	0.500
	الخطأ	2.68	37	0.07		
	الكلي	2.81	39			
اتخاذ القرارات	القبلي	0.01	1	0.01	0.23	0.637
	الجنس	0.65	1	0.65	10.84	0.002
	الخطأ	2.22	37	0.06		
	الكلي	2.90	39			
الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية	القبلي	0.00	1	0.00	0.02	0.895
	الجنس	0.01	1	0.01	0.14	0.714
	الخطأ	3.14	37	0.08		
	الكلي	3.16	39			
القيادة	القبلي	0.00	1	0.00	0.02	0.877
	الجنس	0.08	1	0.08	1.15	0.290
	الخطأ	2.65	37	0.07		
	الكلي	2.73	39			
النفسية والأخلاقية	القبلي	0.11	1	0.11	1.63	0.209
	الجنس	0.02	1	0.02	0.28	0.597
	الخطأ	2.48	37	0.07		
	الكلي	2.60	39			
المهارات الحياتية ككل	القبلي	0.00	1	0.00	0.06	0.803
	الجنس	0.06	1	0.06	1.20	0.281
	الخطأ	1.90	37	0.05		
	الكلي	1.98	39			

قيمة ف الجدولية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) = 4.11

يوضح الجدول رقم (10) أن قيم مستوى الدلالة المحسوبة بين الطلاب والطالبات ضمن أسلوب التقييم الذاتي لمهارة (اتخاذ القرارات) كانت (10,84) وهذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة 4.11 عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الذكور والإناث في هذه المهارة ضمن أسلوب التقييم الذاتي، حيث كانت لصالح الذكور، بينما كانت باقي قيم مستوى الدلالة على المهارات الحياتية (الوعي الذاتي، الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، والقيادة، والمهارات النفسية والأخلاقية) أعلى من مستوى الدلالة ألفا (0,05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على هذه المهارات الحياتية بين الطلاب والطالبات في القياس البعدي لأسلوب التقييم الذاتي.

ويرى الباحثان أن وجود الفروق الدالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات ضمن هذا الأسلوب الذي يسمح للطلبة باتخاذ قرارات التنفيذ التسعة، والتي هي مؤشر على عملية الاستقلال الداعم للدور القيادي المعتمد على النفس المتحمل للمسؤولية، والتي تبني ثقافة جديدة فوق ثقافة قديمة متمثلة في ثقافة المجتمع الأردني، الذي يتجه في طبيعة التنشئة الاجتماعية إلى الذكورية المتأصلة في إعطاء فرص تحمل المسؤولية للأبناء الذكور على الإناث، والذي يعزوه الباحثان للثقافة المجتمعية والإعداد النفسي لدى الذكور أكثر من الإناث، مما يتيح فروقاً لصالح الذكور على الإناث بالدور القيادي وتحمل المسؤولية وبالتالي اتخاذ القرارات منذ الطفولة حتى الشيخوخة، ومروراً بفترة الدراسة والعمل.

جدول (11) نتائج تحليل التغاير الأحادي

لمجالات المهارات الحياتية لمجموعة متعدد المستويات تبعا لمتغير الجنس

المهارات الحياتية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الوعي الذاتي	القبلي	0.03	1	0.03	0.13	0.717
	الجنس	0.39	1	0.39	1.88	0.179
	الخطأ	7.67	37	0.21		
	الكلي	8.30	39			
اتخاذ القرارات	القبلي	0.01	1	0.01	0.05	0.822
	الجنس	0.16	1	0.16	0.71	0.406
	الخطأ	8.61	37	0.23		
	الكلي	8.84	39			

الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية	القبلي	0.29	1	0.29	0.78	0.382
	الجنس	0.00	1	0.00	0.00	0.948
	الخطأ	13.68	37	0.37		
	الكلي	14.08	39			
القيادة	القبلي	0.21	1	0.21	0.74	0.395
	الجنس	0.01	1	0.01	0.04	0.852
	الخطأ	10.40	37	0.28		
	الكلي	10.64	39			
النفسية والأخلاقية	القبلي	0.08	1	0.08	0.41	0.525
	الجنس	0.00	1	0.00	0.02	0.899
	الخطأ	7.48	37	0.20		
	الكلي	7.57	39			
المهارات الحياتية	القبلي	0.00	1	0.00	0.00	0.985
	الجنس	0.05	1	0.05	0.28	0.602
	الخطأ	6.44	37	0.17		
	الكلي	6.55	39			

قيمة ف الجدولية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) = 4.11

يوضح الجدول (11) قيم مستوى الدلالة على المهارات الحياتية ضمن أسلوب متعدد المستويات (الوعي الذاتي، اتخاذ القرارات، الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، والقيادة، والمهارات النفسية والأخلاقية)، حيث ان هذه القيم كانت أقل من القيمة الجدولية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على هذه المهارات الحياتية بين الطلاب والطالبات في القياس البعدي لأسلوب متعدد المستويات.

وتدل هذه النتائج على أن جميع قيم مستوى الدلالة المحسوبة بين الطلاب والطالبات ضمن أسلوب متعدد المستويات على المهارات الحياتية كانت أقل من مستوى الدلالة (0,05) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ضمن أسلوب متعدد المستويات في القياس البعدي على أي من المهارات الحياتية قيد الدراسة. ويعزو الباحثان ذلك إلى تشابه

الظروف والخبرات الأكاديمية العلمية والعملية التي تعرض لها الطلاب والطالبات أثناء تطبيق البرنامج التعليمي المقترح.

ويصنف الطلاب والطالبات في نفس الفئة العمرية وهي مرحلة المراهقة المبكرة حيث يشير كل من الهنداوي (2001) والزعبي (2001) إلى أن مرحلة المراهقة المبكرة تمتد من (12-14) عاماً. ويتشابه الطلاب والطالبات في هذه الفئة في كثير من خصائص النمو.

ويعزو الباحثان عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الى تشابه الخصائص لدى الجنسين في الجوانب التي يطورها أسلوب متعدد المستويات حيث يتيح لهم حرية اختيار المستوى الذي يتناسب وقدراته البدنية والنفسية، ويحفظ له اعتزازه بشخصيته وبنفسه أمام زملائه في عدم التعرض للفشل، حيث إن هذا الأسلوب يمتاز بالنجاح لجميع مستويات الطلبة، كما أن عدم وجود فروق بين الجنسين اللذين هما صنوان لحياة واحدة في هذه المرحلة من حيث اعتزازهم بالنفس وعدم التعرض للفشل أمام الزملاء والآخرين وهو ما ينعكس على طلاب هذه المرحلة بالسلبية تجاه الممارسة، والأداء الرياضي بالذات، لأنه يعتمد المنافسة والانجاز مع الذات، ويتحدى عند هذا المستوى القدرات الشخصية الذاتية لدى الطلبة،

وتتفق هذه النتائج مع خصائص أسلوب متعدد المستويات التي حددها كل من موستن وآشورت Mosston &Ashworth (2002) وعبد الكريم (1994)، حيث أشاروا إلى أن أسلوب متعدد المستويات يعطي للمتعلمين الفرصة الكافية لأخذ القرارات التي تتعلق بقدراتهم، واختيار مستوى الدخول الملائم لهم، والحرية التامة في التجريب بين المستويات المختارة حسب قدراتهم، ولهذا لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات ضمن هذا الأسلوب على أي من المهارات الحياتية قيد الدراسة.

السؤال الرابع: هل يوجد فروق في مستوى الأداء المهاري بين القياسين القبلي والبعدي لطلبة الصف السابع الأساسي في كرة السلة باختلاف أسلوب التدريس ؟

وللإجابة على هذا التساؤل فقد استخدم اختبار ت للمقارنة بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في مهارات كرة السلة حيث توضح الجداول التالية (12، 13، 14) نتائج هذا التساؤل.

جدول (12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي للمهارات الأساسية في كرة السلة لمجموعة التقييم الذاتي

المهارات الأساسية	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التصويب بيد واحدة من الثبات*	قبلي	3.45	1.50	9.37	0.000
	بعدي	6.43	1.88		
التمريرة الصدرية	قبلي	21.28	3.96	7.95	0.000
	بعدي	26.73	3.03		
التصويب السلمي	قبلي	3.58	1.72	8.86	0.000
	بعدي	6.43	1.75		
تنطيط الكرة*	قبلي	18.54	5.12	7.10	0.000
	بعدي	12.92	1.89		

قيمة ت الجدولية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) = 2.16 *وحدة القياس. الزمن (ث)

يبين الجدول (12) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي للمهارات الأساسية في كرة السلة لمجموعة التقييم الذاتي، وباستعراض قيم ت المحسوبة نجد أنها كانت أكبر من القيمة الجدولية، إذ بلغت (9.37) في مهارة التصويب بيد واحدة من الثبات، و(7.95) لمهارة التمريرة الصدرية، و (8.86) لمهارة التصويب السلمي، و (7.10) لمهارة تنطيط الكرة، ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المهارات بين القياسين، بحيث أن الدلالة كانت لصالح القياس البعدي الذي كانت قيم متوسطاته أفضل مقارنة بالقبلي باستثناء مهارة تنطيط الكرة.

ويرى الباحثان أن التقدم في الأداء المهاري لصالح القياس البعدي يعود إلى فاعلية هذا الأسلوب الذي يتميز بانتقال قرارات التنفيذ إلى المتعلم (الأوضاع، المكان، نظام الأعمال، وقت

البداية، التوقيت والايقاع الحركي، الانتهاء من العمل، الراحه، المظهر، الفاء أسئلة للتوضيح) وانتقال قرارات التقويم المتمثلة في تصحيح الأخطاء ومراقبة الأداء من خلال بطاقة المعيار، وكذلك يعزو الباحثان هذه النتائج لطبيعة هذه المرحلة العمرية التي تتميز بزيادة الشعور نحو الميل إلى الاستقلالية في الأداء واتخاذ القرارات، وهذا ما توفره بنية هذا الأسلوب. وكذلك يرى الباحثان أن هذه النتائج قد تعود لطبيعة هذا الأسلوب الذي يركز على المتعلم ويعتبره محور العملية التعليمية، وتجعله أكثر نشاطا وايجابية، وتدفع الطالب إلى التعلم بفاعلية للوصول إلى الهدف المنشود.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من: الشمايلة (2003) الكيلاني (2003) الدداف(2004) المفتي والكاتب (2004) الجندي (2008) خضير (2001) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات فعالية أسلوب التقييم الذاتي على تحسين مستوى الأداء المهاري، وذلك لأنه يتيح الممارسة والتطبيق المهاري من خلال الاعتماد على الطالب نفسه في التنفيذ والتقويم مع متابعة المدرس وملاحظته وتشجيعه للتقدم المتحصل.

جدول (13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي للمهارات الأساسية في كرة السلة لمجموعة متعدد مستويات

المهارات الأساسية	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التصويب بيد واحدة من الثبات*	قبلي	2.93	1.40	9.91	0.000
	بعدي	5.83	1.84		
التمريرة الصدرية	قبلي	20.10	3.90	5.95	0.000
	بعدي	24.80	4.66		
التصويب السلمي	قبلي	3.03	1.80	9.02	0.000
	بعدي	6.78	1.70		
تنطيط الكرة*	قبلي	17.41	3.67	7.16	0.000
	بعدي	13.13	1.82		

قيمة ت الجدولية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) = 2.16 *وحدة القياس. الزمن (ث)

يبين الجدول (13) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي للمهارات الأساسية في كرة السلة لمجموعة متعدد المستويات، وباستعراض قيم ت المحسوبة نجد أنها كانت أكبر من القيمة الجدولية، إذ بلغت (9.91) في مهارة التصويب بيد واحدة من الثبات، و (5.95) لمهارة التمريرة الصدرية، و (9.02) لمهارة التصويب السلمي، و (7.16) لمهارة تنطيط الكرة، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه القدرات بين القياسين، بحيث أن الدلالة كانت لصالح القياس البعدي الذي كان الأفضل مقارنة بالقياس القبلي باستثناء مهارة تنطيط الكرة.

وتدل هذه النتائج على أن متعدد المستويات كان له أثر إيجابي ودال على تطوير المهارات الأساسية في كرة السلة قيد الدراسة، ويرى الباحثان أن التقدم في الأداء المهاري لصالح القياس البعدي يعود إلى أن أسلوب متعدد المستويات من الأساليب الجديدة التي لم يتعرض إليها أفراد العينة من قبل، والتي تختلف عن الأساليب التقليدية السابقة، بما تدعو إليه من الاهتمام والتشويق والدافعية للتعلم من منطلق اتجاه الفرد المتعلم إلى تعلم المهارات الحركية كل حسب قدراته.

ومن الواضح أن الفرد المتعلم ضمن هذا الأسلوب يكون مشاركاً إيجابياً ونشطاً وفاعلا في الحكم على أدائه، ولذا فإن على المدرس أن يستخدم إجراءات تتضمن توفير مستويات عدة لنفس العمل. وهذا يتفق مع ما أكدته شلتوت وخفاجة (2007) على أن أسلوب متعدد المستويات يقسم التلاميذ إلى جماعات للتعلم على أساس قدراتهم، ويوفر الفرص للتنويع ما بين المتعلمين أنفسهم بحيث يراعي الضعفاء جدا والمهرة جدا، حيث تعطى عناية للممتازين كما تعطى عناية لمحدودي القدرة. وبهذا نجد أن هذا الأسلوب يوفر مستويات متعددة للأداء لنفس العمل وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من: الشمايلة (2003) الجندي (2008) بيكيت (Beckett,1990) شيلينج وماري (Mary and Schilling (2000 حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات فعالية أسلوب متعدد المستويات على تحسين مستوى الأداء المهاري وذلك لأنه يتيح الممارسة والتطبيق المهاري من خلال الاعتماد على الطالب نفسه في التنفيذ والتقويم.

جدول (14) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة بين المجموعتين في مهارتي التصويب بيد واحدة من الثبات والتمريرة الصدرية في كرة السلة في القياس البعدي

المهارات الأساسية	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التصويب بيد واحدة من الثبات*	التقييم الذاتي	6.43	1.88	1.44	0.153
	متعدد مستويات	5.83	1.84		
التمريرة الصدرية	التقييم الذاتي	26.73	3.03	2.19	0.031
	متعدد مستويات	24.80	4.66		

قيمة ت الجدولية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) = 2.16 *وحدة القياس. الزمن (ث)

يبين الجدول (14) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة بين المجموعتين في مهارتي التصويب بيد واحدة من الثبات والتمريرة الصدرية في كرة السلة في القياس البعدي، وباستعراض قيم ت المحسوبة نجد أنها بلغت (1.44) في مهارة التصويب بيد واحدة من الثبات، و(2.19) لمهارة التمريرة الصدرية، ويلاحظ من هذه القيم أن قيمة ت المحسوبة لمهارة التصويب بيد واحدة من الثبات كانت أقل من القيمة الجدولية، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في هذه المهارة في القياس البعدي، بينما يلاحظ أن قيمة ت المحسوبة لمهارة التمريرة الصدرية كانت أكبر من القيمة الجدولية، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المهارة بين المجموعتين في القياس البعدي، بحيث أن الدلالة كانت لصالح القياس البعدي وذلك حسب ما تبينه قيم المتوسطات الحسابية في الجدول.

ويعزو الباحثان وجود فروق تبعا لاختلاف الأسلوب إلى متطلبات كل أسلوب من هذه الأساليب قيد الدراسة التي تحوي مهمات تختلف باختلاف الأسلوب على تنفيذ نفس المهارة الحركية في كرة السلة (مهارة التمريرة الصدرية)، حيث إن أسلوب التقييم الذاتي يعتمد على الذات في أداء الواجبات واتخاذ القرارات التسعة الخاصة بالتنفيذ، بينما يعتمد أسلوب متعدد المستويات على إعطاء فرصة النجاح والاجتياز لجميع المشاركين في تنفيذ المهارة، إذ إن الهدف الرئيسي هو تطبيق المهارة بنجاح. وهذا يتفق مع خصائص أسلوب التقييم الذاتي كما حددها كل من موستن وآشورت Mosston &Ashworth (2002) على أن التعلم يأتي عن طريق نشاط

المتعلم نفسه، ويكون المتعلم أكثر تحملاً لمسؤولية تعلمه، حيث يعطى المتعلم حرية اتخاذ القرارات وقرارات التنفيذ والتقويم. وهذا يتفق أيضاً مع خصائص أسلوب متعدد المستويات التي حددها كل من موستن وآشورت (Mosston &Ashworth (2002 حيث أشاروا إلى أن أسلوب متعدد المستويات يعطي للمتعلمين الفرصة الكافية لأخذ القرارات التي تتعلق بقدراتهم، واختيار المستوى الملائم لهم، والحرية التامة في التجريب بين المستويات المختارة حسب قدراتهم.

ويرى الباحثان أن الاختلاف وعدم التكافؤ على مهارتي التصويب السلمي وتنطيط الكرة يعود إلى اختلاف مكونات مهارة التصويب السلمي التي تحتاج لتوافق عضلي عصبي بين مجموعات عضلية وأعضاء جسمية أكثر تنتهي بهدف، ويتمثل في وضع الكرة في الحلقة، وإلى عدم وجود هذا الزخم من المتطلبات البدنية في مهارة تنطيط الكرة. فهذه المهارة (التصويب السلمي) تتكون من أجزاء تتمثل في تنطيط الكرة، وأخذ الخطوات الضابطة، والإرتقاء ثم التصويب على الهدف، وهذه الاجزاء تتطلب التركيز العالي، كما تتطلب التجزئة في تعليمها، وهذا ما خلصت إليها دراسة المفتي واخرون (1986) إلى أن فعالية التهديف السلمي فعالية مركبة من عدة مهارات يتطلب تعليمها تجزئة كل مهارة على حده. ودراسة مصطفى (1991) إلى أن تجزئة مهارة التصويب السلمي، وتعليم الخطوات الضابطة على حده قبل عملية التصويب يحقق نتائج أفضل.

ويعزو الباحثان عدم وجود فروق تبعا لاختلاف الأسلوب إلى متطلبات كل أسلوب من هذه الأساليب قيد الدراسة التي تحوي مهمات تختلف باختلاف الأسلوب على تنفيذ نفس المهارة الحركية في كرة السلة، حيث إن أسلوب التقييم الذاتي يعتمد على شخصية الطالب ومستوى قدرته على اتخاذ القرار المناسب وتقييمه الذاتي له، بينما يعتمد أسلوب متعدد المستويات على إعطاء فرصة النجاح والاجتياز لجميع المشاركين في تنفيذ المهارة، كما يرتبط هذا الأسلوب بمدى معرفة المتعلم بمستوى قدراته وواقع أدائه، ليتسنى له اختيار المستوى المناسب له. إذ إن الهدف الرئيسي في هذا الأسلوب هو تطبيق المهارة بنجاح بعد اتخاذ القرار الخاص والمتعلق بقدراته. وهذا يتفق مع خصائص أسلوب التقييم الذاتي كما حددها كل من موستن وآشورت (Mosston &Ashworth (2002 على أن التعلم يأتي عن طريق نشاط المتعلم نفسه، ويكون المتعلم أكثر تحملاً لمسؤولية تعلمه، حيث يعطى المتعلم حرية اتخاذ القرارات وقرارات التنفيذ والتقويم. ، كما يتفق أيضاً مع خصائص أسلوب متعدد المستويات التي حددها كل من موستن وآشورت

Mosston &Ashworth (2002) حيث أشاروا إلى أن أسلوب متعدد المستويات يعطي للمتعلمين الفرصة الكافية لأخذ القرارات التي تتعلق بقدراتهم، واختيار المستوى الملائم لهم، والحرية التامة في التجريب بين المستويات المختارة حسب قدراتهم.

السؤال الخامس: هل يوجد فروق في مستوى الأداء المهاري في كل أسلوب تدريس (التقييم الذاتي ومتعدد المستويات) لطلبة الصف السابع الأساسي في كرة السلة باختلاف الجنس؟

وللإجابة على هذا التساؤل فقد استخدم تحليل التغاير الأحادي المصاحب بين الذكور والإناث في القياس البعدي، وذلك لضبط أثر كل من الجنس والقياس القبلي حيث توضح الجداول التالية (15، 16، 17) نتيجة هذا التساؤل.

جدول (15) نتائج تحليل التغاير الأحادي لمتغيرات المهارات الأساسية في كرة السلة لمجموعة التقييم الذاتي في القياس البعدي تبعا لمتغير الجنس

المهارات الأساسية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التصويب بيد واحدة من الثبات*	القبلي	25.91	1	25.91	10.55	0.002
	الجنس	33.51	1	33.51	13.65	0.001
	الخطأ	90.84	37	2.46		
	الكلي	137.78	39			
التمريرة الصدرية	القبلي	22.93	1	22.93	2.54	0.120
	الجنس	0.41	1	0.41	0.04	0.833
	الخطأ	334.42	37	9.04		
	الكلي	357.98	39			
التصويب السلمي	القبلي	15.52	1	15.52	5.51	0.024
	الجنس	3.57	1	3.57	1.27	0.267
	الخطأ	104.23	37	2.82		
	الكلي	119.78	39			
تنطيط الكرة*	القبلي	0.15	1	0.15	0.05	0.832
	الجنس	7.30	1	7.30	2.19	0.147
	الخطأ	123.13	37	3.33		
	الكلي	138.89	39			

قيمة ف الجدولية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) = 4.11 *وحدة القياس. الزمن (ث)

يبين الجدول (15) نتائج تحليل التغاير الأحادي لمتغيرات المهارات الأساسية في كرة السلة لمجموعة التقييم الذاتي تبعا لمتغير الجنس في القياس البعدي، وباستعراض قيم ف المحسوبة نجد أنها بلغت (13.65) في مهارة التصويب بيد واحدة من الثبات، و(0.04) لمهارة التمريرة الصدرية، ولمهارة التصويب السلمي (1.27)، ولمهارة تنطيط الكرة (2.19)، وعند مقارنة هذه القيم بالقيمة الجدولية يتبين أنها كانت أقل من القيمة الجدولية البالغة 4.11 مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في هذه المهارات في القياس البعدي.

ويرى الباحثان أن التقدم في الأداء المهاري لصالح القياس البعدي على بعض المهارات قيد الدراسة (دقة التمرير،التصويب السلمي، تنطيط الكرة) يعود إلى تشابه الظروف والخبرات الأكاديمية العلمية والعملية التي تعرض لها الطلاب والطالبات أثناء تطبيق البرنامج التعليمي المقترح مثل: محتوى البرنامج التعليمي، وأسلوب التدريس، والإمكانيات والأدوات التي تم استخدامها، ويصنف الطلاب والطالبات في نفس الفئة العمرية مرحلة المراهقة المبكرة حيث يشير كل من الهنداوي (2001) والزعبي (2001) إلى أن مرحلة المراهقة المبكرة تمتد من (12-14) عاماً ويتشابه الطلاب والطالبات في هذه الفئة في كثير من خصائص النمو، بالإضافة إلى وجود الطلاب والطالبات في نفس الفئة العمرية والتي يطلق عليها علماء علم نفس النمو مرحلة المراهقة الأولى أو المبكرة الهنداوي (2001) الريماوي (2003).

وكذلك قد يكون لخصائص أسلوب التقييم الذاتي حيث يكون فيه المتعلم هو المحور، بحيث يقوم باتخاذ القرارات الخاصة بالعملية التعليمية من تنفيذ وتقويم، كما يتخذ القرارات التسعة الخاصة بالتنفيذ ويقيم أداءه بناء على بطاقة المعيار، ويضفي هذا الأسلوب صفة التفريد على عملية التعلم. وتتفق هذه النتائج مع خصائص أسلوب التقييم الذاتي كما حددها كل من موستن وآشورت Mosston &Ashworth (2002) عبد الكريم (1994)، حيث أشاروا إلى أن أسلوب التقييم الذاتي يعطي المتعلم الفرصة الكافية لأخذ القرارات، ويقيم المتعلم أداءه بنفسه.

ويعزو الباحثان وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات في مهارة التصويب من أسفل الهدف بيد واحدة إلى أن هذه المهارة تتطلب الدقة والتآزر الحركي، وإلى أن هناك فروقاً بين البنين والبنات في خصائص النمو الحركي والجسمي لهذه الفئة العمرية، وهذا ما يؤكده الهنداوي (2001) أن من أبرز مظاهر النمو الحركي زيادة قدرة المراهق على اكتساب المهارات

الحركية التي تحتاج إلى دقة وتآزر حركي، مثل بعض المهارات المتخصصة في الألعاب الرياضية، ويظهر الذكور أسرع في الأعمال اليدوية من الإناث، وأن الذكور يحسنون التآزر البصري اليدوي أكثر من الإناث، أما فيما يتعلق بالقوة العضلية خلال فترة المراهقة فيشير كل من الهنداوي (2001) والزعبي (2001) إلى أن الذكور أقوى في البنية الجسمية من الإناث حيث تنمو عضلاتهم بصورة أسرع مما هو عليه عند الإناث.

جدول (16) نتائج تحليل التغاير الأحادي لمتغيرات المهارات الأساسية في كرة السلة لمجموعة متعدد المستويات في القياس البعدي تبعا لمتغير الجنس

المهارات الأساسية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التصويب بيد واحدة من الثبات*	القبلي	18.42	1	18.42	6.01	0.019
	الجنس	0.15	1	0.15	0.05	0.827
	الخطأ	113.33	37	3.06		
	الكلي	131.78	39			
التمريرة الصدرية	القبلي	89.36	1	89.36	4.45	0.042
	الجنس	10.88	1	10.88	0.54	0.466
	الخطأ	742.64	37	20.07		
	الكلي	846.40	39			
التصويب السلمي	القبلي	6.89	1	6.89	2.75	0.106
	الجنس	18.40	1	18.40	7.33	0.010
	الخطأ	92.86	37	2.51		
	الكلي	112.98	39			
تنطيط الكرة*	القبلي	2.87	1	2.87	0.87	0.358
	الجنس	2.75	1	2.75	0.83	0.368
	الخطأ	122.64	37	3.31		
	الكلي	129.82	39			

قيمة ف الجدولية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) = 4.11 *وحدة القياس. الزمن (ث)

يبين الجدول (16) نتائج تحليل التغاير الأحادي لمتغيرات المهارات الأساسية في كرة السلة لمجموعة متعدد المستويات تبعا لمتغير الجنس في القياس البعدي، وباستعراض قيم ف المحسوبة نجد أنها بلغت (0.05) في مهارة التصويب بيد واحدة من الثبات، و(0.54) لمهارة التمريرة الصدرية، ولمهارة التصويب السلمي (7.33)، ولمهارة لتنطيط الكرة (0.83)، وعند مقارنة هذه

القيم بالقيمة الجدولية يتبين أنها كانت أقل من القيمة الجدولية البالغة 4.11 مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في هذه المهارات في القياس البعدي، باستثناء مهارة التصويب السلمي التمريرة الصدرية التي كانت قيمة ف المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، مما يشير إلى وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية لهذه المهارتين، وأن الفروق كانت لصالح الذكور وذلك لأن متوسطهم الحسابي كان الأفضل.

ويرى الباحثان أن التقدم في الأداء المهاري لصالح القياس البعدي يعود إلى تشابه الظروف والخبرات الأكاديمية العلمية والعملية التي تعرض لها الطلاب والطالبات أثناء تطبيق البرنامج التعليمي المقترح، أما فيما يتعلق بمهارة التصويب السلمي والتي كانت الفروق لصالح الذكور، فيرى الباحثان أن مهارة التصويب السلمي تحتاج إلى القوة الجسمية التي يتفوق فيها الطلاب على الطالبات في هذه الفئة العمرية وهذا ما تشير إليه كتب علم نفس النمو حيث يشير الهنداوي (2001) والزعبي (2001) إلى أن البنين يتفوقون على البنات في القوة الجسمية حيث تنمو عضلاتهم بشكل أسرع، في حين أن الدهون تتراكم لدى البنات حول الحوض وفي العضدين والفخذين والبطن.

جدول (17) نتائج تحليل التغاير الأحادي (one way ANCOVA) لمهارتي التصويب السلمي وتنطيط الكرة بين المجموعتين في القياس البعدي

المهارات الأساسية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
التصويب السلمي	القبلي	2.08	1	2.08	0.69	0.408
	المجموعة	3.14	1	3.14	1.05	0.309
	الخطأ	230.67	77	3.00		
	الكلي	235.20	79			
تنطيط الكرة*	القبلي	12.90	1	12.90	3.88	0.052
	المجموعة	1.87	1	1.87	0.56	0.455
	الخطأ	255.81	77	3.32		
	الكلي	269.55	79			

قيمة ف الجدولية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) = 3.96 *وحدة القياس. الزمن (ث)

يبين الجدول (17) نتائج تحليل التغاير الأحادي (one way ANCOVA) لمهارتي التصويب السلمي وتنطيط الكرة بين المجموعتين في القياس البعدي، وباستعراض قيم ف المحسوبة نجد أنها بلغت (1.05) لمهارة التصويب، و(0.56) لمهارة التنطيط، وعند مقارنة هذه القيم بالقيمة الجدولية، يتبين أنها كانت اقل من القيمة الجدولية البالغة 3.96 مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في هاتين المهارتين في القياس البعدي.

وتدل هذه النتائج على أن أسلوب التقييم الذاتي وأسلوب متعدد المستويات كانا لهما أثر ايجابي ودال على تطوير المهارتين، ويرى الباحثان أن التقدم في الأداء المهاري لصالح القياس البعدي يعود إلى تشابه الظروف والخبرات الأكاديمية العلمية والعملية التي تعرض لها الطلاب والطالبات أثناء تطبيق البرنامج التعليمي المقترح مثل: محتوى البرنامج التعليمي، وأسلوب التدريس، والإمكانات، والأدوات التي تم استخدامها، كذلك يرى الباحثان أن خصائص أسلوب التقييم الذاتي يسمح للطلبة باتخاذ قرارات التنفيذ التسعة، فالمتعلم يحصل على تأكيد للمعلومات إضافة إلى أجراء مقارنة بين ما تم أداؤه وما هو مطلوب منه، وهذا بحد ذاته يعد تغذية راجعة ذاتية تخلق فرصة لتطوير الأداء، فالمعلم يقوم بتحديد التدريبات ويقوم المتعلم بالأداء بناء على بطاقة المعيار بعيدا عن المعلم وبشكل مستقل، وانتقال المسؤولية إلى المتعلمين يساعد المتعلم على تحمل المسؤولية وزيادة الثقة بالنفس مما يزيد من دافعيتهم للتعلم، واستخدام بطاقة المعيار أدى إلى استثارة الأداء لدى المتعلمين من خلال ملاحظة واسترجاع النقاط الفنية الصحيحة الذي يعد تغذية راجعة فورية للأداء (Mosston & Ashworth, 2002).

كما أن خصائص أسلوب متعدد المستويات الذي يسمح للتلميذ بالحرية التامة لاختار المستوى الذي يناسب قدراته بين بدائل العمل الواحد هي بداية عملية استقلالية الطلبة، والذي يدعم الدور القيادي والاعتماد على النفس وتحملهم المسؤولية في التطبيق، ويشير أبو النجا (1997) إلى أن التدريس الذي يوفر مواقف تعليمية متنوعة مراعيا الفروق الفردية للمتعلمين هو الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها المربون.

\الاستنتاجات والتوصيات

أولا: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة، توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

1) المهارات الحياتية قيد الدراسة والتي يمكن توظيفها في منهاج التربية الرياضية بشكل عام، ومنهاج كرة السلة بشكل خاص، جاءت جميعها مهمة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين.
2) لأسلوبي التدريس - أسلوب التقييم الذاتي وأسلوب متعدد المستويات - أثر ايجابي في إكساب الطلبة المهارات الحياتية المطلوبة توظيفها في بناء شخصية الطلبة.
3) أسلوب التقييم الذاتي ذو فائدة مرجوة، أكبر وأفضل خاصة في مجال اتخاذ القرارات عند الذكور خاصة.
4) يتوافق أسلوب متعدد المستويات في إكساب المهارات الحياتية في جميع المجالات المطلوبة قيد الدراسة.
5) إن لأسلوبي التدريس - أسلوب التقييم الذاتي وأسلوب متعدد المستويات - أثر ايجابي في تحسين مستوى الأداء المهاري على بعض مهارات كرة السلة.

ثانيا: التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

1) دمج المهارات الحياتية التي تم التعرض لها في هذه الدراسة في منهاج التربية الرياضية ومنهاج كرة السلة خاصة.
2) تعميم نتائج هذه الدراسة على مدارس وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث في المملكة للاستفادة من نتائجها وتطبيقها في حصص التربية الرياضية.
3) ضرورة التنويع في استخدام أساليب التدريس في حصص التربية الرياضية نظرا لخصوصية كل أسلوب تدريسي في تنمية مهارات حياتية معينة.

المراجع

أبو النجا، احمد عز الدين (1997)، تأثير أسلوب التدريس التعاوني على تنمية المهارات التدريسي لدى معلمي التربية الرياضية قبل الخدمة، مجلة علوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، المجلد التاسع.

الجندي، أماني يسري (2008)، الدمج بين أسلوبين من أساليب التدريس وتأثيره على مستوى أداء بعض الوثبات في البالية، مجلة نظريات وتطبيقات في التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية، العدد65.

الحايك، صادق والبطاينة، أحمد، (2007)، مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، مؤتمر كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك.

الحايك، صادق خالد والحموري، وليد، (2005)، درجة تفضيل طلبة التربية الرياضية لأساليب التدريس المستخدمة في تدريس مناهج كرة السلة وألعاب المضرب واتجاهاتهم نحوها، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية جامعة البحرين، البحرين.

الريماوي، محمد عودة، (2003)، علم نفس النمو(الطفولة والمراهقة)، ط1، عمان، الأردن، دار المسيرة.

الزعبي، أحمد محمد، (2001)، علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة (الأسس النظرية المشكلات وسبل معالجتها)، عمان، الأردن، دار زهران.

السوطري وآخرون، (2009)، مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود، المؤتمر العلمي الرياضي السادس"الرياضة والتنمية، نظرة استشراقية نحو الألفية الثالثة، المجلد الأول، الجامعة الأردنية، الأردن.

السوطري، حسن سعيد، (2007)، أثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الشمايلة، سمر أمين، (2003)، أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريس (الأمري والتطبيقي والشامل) في تعلم مهارتي الدحرجة الأمامية من الطيران والقفز فتحا عن حصان القفز في الجمباز للصف الخامس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

الكيلاني، غازي "محمد خير"،(2003)، أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد ورياضة السباحة، أطروحة دكتوراة غير منشورة، عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

المفتي، ولاء والكاتب، عفاف، (2004)، أثر استخدام بعض أساليب التدريس في مستوى تعلم مهارة السباحة الحرة، دراسات، مؤتمر التربية الرياضية، "الرياضة نموذج للحياة المعاصرة"، عدد خاص، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

المفتي، وداد، وآخرون، (1986)، تأثير الطرق المستعملة في التدريس على تعلم مهارة التهديف السلمي بكرة السلة، المؤتمر الرياضي الأول، منشورات الجامعة الأردنية، عمان.

النداف، عبد السلام، (2004)، أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريسية على مستوى وتكرار أداء مهارتي الإرسال الطويل والإرسال القصير في الريشة الطائرة، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد 31، العدد 1، الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

الهنداوي، علي فالح، (2001)، علم نفس النمو(الطفولة والمراهقة)، ط1، العين، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

شلتوت، نوال وخفاجة، ميرفت، (2007)، طرق التدريس في التربية الرياضية (التدريس للتعليم والتعلم)، ج2، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

صيام، إسحاق (1993)، بناء بطارية اختبار لقياس القدرة الحركية الخاصة لناشئي كرة السلة في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عاشور، أحمد يوسف (2002)، مقارنة أسلوبي التطبيق الموجة والتطبيق الذاتي متعدد المستويات على بعض المهارات الأساسية في كرة السلة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية ببور سعيد، جامعة قناة السويس، مصر.

عبد الدايم ، محمد وحسنين، محمد، (1984)، القياس في كرة السلة، دار الفكر العربي.

عبد الكريم، عفاف، (1994)، التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف في الإسكندرية، مصر.

عمران، تغريد والشناوي، رجاء وصبحي، عفاف، (2001)، المهارات الحياتية، ط1، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

عمور، عمر، (2009)، إسهامات بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية والرياضية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الجامعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر.

فوزي، أحمد أمين، (2004)، كرة السلة للناشئين، جامعة الإسكندرية، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

محسن، عبد الجبار سعيد (2006)، تأثير تدريس بأسلوبي التدريبي والتبادلي في درس التربية الرياضية لمهارات كرة السلة للطلاب، المؤتمر العلمي الدولي الخامس، علوم الرياضة في عالم متغير، المجلد الثاني، الجامعة الأردنية،عمان، الأردن.

مصطفى، عائشة رزق، (1991)، تأثير تعلم حركات القدمين على مهارة التصويب السلمي، المؤتمر الرياضي العلمي الثاني، الجزء الأول، مجلة علمية متخصصة، الجامعة الأردنية، عمان.

وزارة التربية والتعليم،(2003)، إدارة المناهج والكتب المدرسية، الإطار العام للمناهج والتقويم، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم، (2007)، دليل تدريب مديري المدارس على المهارات الحياتية، بالتعاون مع منظمة اليونيسف، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم، (2008)، دليل التعلم المبني على المهارات الحياتية للمعلمين، بالتعاون مع منظمة اليونيسف، عمان، الأردن.

Alhayek, sadiq, (2007) The Impact of Using Modern Basketball Teaching Styles on the Achievement of Students' Life Skills, Accpeted in Dirasat Journal, The University of Jordan.

Beckett,k D.(1990). The Effects Of Two Teching Styles on Collge Student Achievement of Selected Physical Education Outcomes, Journal of Teaching in Physical Education,VOL 15,153-169.

Byra, Mark & Jane, Jenkins,(1998) The Though and Behaviors of learning in The Inclusion Style of Teaching, Journal of Teaching in Physical Education. 18,24-42

Goudas, M, Dermitzaki, I, Leondari, A, and Danish,S. (2006), The Effectiveness of Teaching a Life Skills Program in a Physical Education Context , European Journal of Physical of Education, Vol.XXI.4.429-438 .

Salvara, M, I. Jess, M .Abbott, A. and Bognar, J. (2006), A preliminary study to investigate the influence of different teaching styles on pupils goal orientations in physical education, European Physical Education Review;12;1;15.

Weiss,M., Bolter, N., Bhalla,J.and Price, M..(2007). Positive youth development through sport: comparison of participants in the first tee life skills programs .Journal of sport & Exercise Psychology, Vol. 29, pS212-S212, 2/3p.

Mosston ,M. and Ashworth ,S.(2002),Teaching Physical Education , 5th edn. New York, Benjamin Cummings.

Schilling & Mary (2000): The Effect of Three Styles of Teaching on University Students sports performance . htt:// ericirsyedu / pluels. Cgi.

Smith, M, John, R, Nate, A, and Simon, A.(2001), Urban Teachersí Use of Productive and Reproductive Teaching Styles Within the Confines of the National Curriculum for Physical Education, European Physical Education Review 2001; 7; 177

ملحق 1

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة المهارات الحياتية الخاصة بالمشرفين والمعلمين

المشرف/ة - المعلم/ة :

يقوم الباحثان بإجراء دراسة بعنوان " تأثير برنامج تعليمي بتوظيف أساليب تدريسية رياضية حديثة على تعلم مهارات حياتية منتقاة ومهارات منهجية في كرة السلة لتلاميذ الصف السابع الأساسي" للحصول على درجة الدكتوراه في التربية الرياضية وتم بناء استبانه خاصة بذلك للتعرف إلى ترتيب المهارات الحياتية من حيث الأهميه والتي يمكن توظيفها في أساليب التدريس قيد الدراسة (التقييم الذاتي ، متعدد المستويات).

وأعدت هذه الاستبانة بحيث تتضمن بعض المهارات الحياتية التي تتفق مع بنية كل أسلوب تدريسي قيد الدراسة خصص لكل منها مجموعة من الفقرات بلغ عددها (50) فقرة تعبر عن خمس مهارات حياتية لذا يرجى قراءة فقرات الاستبانة بعناية وتمعن ثم التعبير عن درجة أهمية هذه المهارات الحياتية وذلك بوضع إشارة (/) داخل العمود المناسب

وسوف يكون لإجابتك على الفقرات جميعها الأثر الكبير في تحقيق أهداف هذه الدراسة والوصول إلى النتائج المرجوة لذا أمل منك الإجابة بدقة وأمانة علما أن هذه المعلومات ستبقى سرية وهي لأغراض البحث العلمي فقط.

متمنيا لكم دوام التوفيق والنجاح

الباحثان

القسم الأول : البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الوظيفة : مشرف/ ة ☐ معلم/ ة ☐

القسم الثاني : المهارات الحياتية

أولا : مهارة الوعي الذاتي: القدرة الذاتية للفرد على ملاحظة تعلمه لأدائه وتقبل أخطائه في حدود قدراته، وقدرته على تحديد احتياجاته وتقييم ذاته.

الرقم	الفقرات	مهم جدا	مهم	متوسط الأهمية	قليل الأهمية	غير مهم
1	إظهار المعرفة بأجزاء الجسم المشاركة في أداء المهارة					
2	عكس صورة إيجابية عن الذات					
3	التّمكن من إصدار حكم على الأداء الشّخصي					
4	مراقبة الذات					
5	الإدارة الذاتية من خلال الضبط والتهدئة					
6	الوفاء بالالتزامات المطلوبة أثناء أداء المهارة					
7	التواصل مع الّذات					
8	الصدق مع الّذات					
9	تجنب إصدار الأحكام المسبقة على الأداء					
10	التقييم الصحيح للأداء					

ثانيا : مهارة اتخاذ القرارات: اختيار أفضل البدائل أو الحلول الممكنة للفرد في موقف معين مـن أجل الوصول إلى تحقيق الهدف.

الرقم	الفقرات	مهم جدا	مهم	متوسط الأهمية	قليل الأهمية	غير مهم
1	تحديد المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرار					
2	معرفة الهدف من اتخاذ القرار					
3	جمع المعلومات التي تساعد في اتخاذ القرار					
4	تحديد المشكلة لتسهيل عملية صنع القرار					
5	تحليل المشكلة					
6	البحث عن الحلول المناسبة للمشكلة					
7	تحديد الحلول و البدائل المناسبة					
8	مقارنة وتقييم الحلول					
9	اتخاذ القرار المناسب					
10	متابعة القرار الذي تم اتخاذه					
11	إصدار حكم على القرار الذي تم اختياره					
12	الاستقلالية في عملية اتخاذ القرار					

ثالثا : مهارة الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية : قدرة الفرد على تحمل الأفعال والواجبـات والمهمات التي يقوم بها، والقدرة على التفريق بين الـصواب والخطـأ والتـصرف بـشكل مسؤول.

الرقم	الفقرات	مهم جدا	مهم	متوسط الأهمية	قليل الأهمية	غير مهم
1	إظهار حسن التصرف					
2	تقدير واحترام الذات					
3	الاعتراف بالأخطاء بأمانة					
4	التّمييز بين الصواب والخطأ					
5	إظهار الثقة بالنفس أثناء أداء المهارة					
6	إصدار أحكام دقيقة على الذات					
7	التّحلي بروح المسؤولية					
8	الوصول إلى الأهداف المحددة					
9	إقناع الذات					
10	إظهار الحماس والمبادرة عند أداء المهارة					

رابعا: مهارة القيادة: قدرة الفرد على التخطيط السليم وتوجيه الأمور نحو الهدف وحسن التصرف وتنظيم الذات سعيا للتفوق والنجاح.

الرقم	الفقرات	مهم جدا	مهم	متوسط الأهمية	قليل الأهمية	غير مهم
1	إظهار القدرة على تسيير وتوجيه الأمور نحو الهدف					
2	الثّقة بقدراتي الذاتيه					
3	الثّقة بخبراتي الذاتيه					
4	السعي إلى التّفوق على الذات والنّجاح					
5	التّمييز بين خبرات النّجاح والفشل					
6	التمييز بين الواقع والطّموح					
7	إظهار القدرة على التصرف بحكمة					
8	التّفكير القيادي					
9	إظهار القدرة على التّخطيط السليم					
10	إظهار ردود أفعال مناسبة					

خامسا: المهارات النفسية والأخلاقية: قدرة الفرد على السيطرة على انفعالاته والتحلـي بـالروح الرياضية لاكتساب الثقة بالنفس.

الرقم	الفقرات	مهم جدا	مهم	متوسط الأهمية	قليل الأهمية	غير مهم
1	ضبط الانّفعالات والمشاعر					
2	إظهار الّروح الّرياضية في المواقف الحركية					
3	اكتساب الأخلاق الحميدة					
4	التّغلب على ضغوطات الحياة					
5	تنمية قوة الإرادة					
6	الوصول إلى مستوى مرتفع من الرضا الحركي					
7	الوصول إلى مستوى مرتفع من الثّقة بالنّفس					
8	الحرص على تعزيز الذات					

ملحق رقم (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة المهارات الحياتية الخاصة بالطلبة

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة :

يقوم الباحثان بإجراء دراسة بعنوان" تأثير برنامج تعليمي بتوظيف أساليب تدريسية رياضية حديثة على تعلم مهارات حياتية منتقاة ومهارات منهجية في كرة السلة لتلاميذ الصف السابع الأساسي" للحصول على درجة الدكتوراة في التربية الرياضية حيث تم بناء هذه الاستبانة للتعرف على بعض المهارات الحياتية لدى طلبة الصف السابع الأساسي.

وأعدت هذه الاستبانة بحيث تتضمن بعض المهارات الحياتية خصص لكل منها مجموعة من الفقرات بلغ عددها (50) فقرة تعبر عن بعض المهارات الحياتية لدى طلبة الصف السابع الأساسي لذا يرجى قراءة فقرات الاستبانة بعناية وتمعن ثم التعبير عن مدى امتلاك هذه المهارة بوضع إشارة (/) داخل العمود المناسب.

وسوف يكون لإجابتك على الفقرات جميعها الأثر الكبير في تحقيق أهداف هذه الدراسة والوصول إلى النتائج المرجوة لذا أمل منك الإجابة بدقة وأمانة علما أن هذه المعلومات ستبقى سرية وهي لأغراض البحث العلمي فقط.

متمنيا لكم دوام التوفيق والنجاح

الباحثان

القسم الأول : البيانات الشخصية:

الجنس ☐ ذكر ☐ أنثى

القسم الثاني: المهارات الحياتية

أولا : مهارة الوعي الذاتي: القدرة الذاتية للفرد على ملاحظة تعلمه لأدائه وتقبل أخطائه في حدود قدراته، وقدرته على تحديد احتياجاته وتقييم ذاته.

الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانًا	نادرا	أبدا
1	أظهر معرفة بأجزاء الجسم المشاركة في أداء المهارة					
2	أعكس صورة إيجابية عن ذاتي					
3	أتمكن من إصدار حكم على أدائي الشخصي					
4	أتمكن من مراقبة ذاتي					
6	أقوم بتنظيم ذاتي من خلال ضبط وتهدئة الذات					
6	أحرص على الوفاء بالالتزامات المطلوبة أثناء أداء المهارة					
7	أتواصل مع ذاتي					
8	أتمتع بالصدق مع ذاتي					
9	أتجنب إصدار الأحكام المسبقة على أدائي					
10	أقيم أدائي بشكل صحيح					

ثانيا : مهارة اتخاذ القرارات : اختيار أفضل البدائل أو الحلول الممكنة للفرد في موقف معين من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف .

الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانًا	نادرا	أبدا
1	أستطيع تحديد المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرار					
2	أتمكن من معرفة الهدف من اتخاذ القرار					
3	أجمع المعلومات التي تساعد في اتخاذ القرار					
4	أستطيع تحديد المشكلة لتسهيل عملية صنع القرار					
5	أستطيع تحليل المشكلة					
6	لدي القدرة على البحث عن الحلول المناسبة للمشكلة					
7	لدي القدرة على تحديد الحلول و البدائل المناسبة					
8	لدي القدرة على مقارنة وتقييم الحلول					
9	أتمكن من اتخاذ القرار المناسب					
10	أستطيع متابعة القرار الذي تم اتخاذه					
11	أتمكن من إصدار حكم على القرار الذي تم اختياره					
12	أتمكن من اتخاذ القرار بشكل مستقل					

ثالثا: مهارة الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية: قدرة الفرد على تحمل الأفعـال والواجبـات والمهمات التي يقوم بها، والقدرة على التفريق بين الصواب والخطـأ والتـصرف بـشكل مسؤول.

الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانًا	نادرا	أبدا
1	أحسن التصرف في المواقف المختلفة					
2	أقدر ذاتي واحترمها					
3	أتمكن من الاعتراف بالأخطاء بأمانة					
4	أمتلك قدرة على التمييز بين الصواب والخطأ					
5	أظهر الثقة بالنّفس أثناء أداء المهارة					
6	أمتلك القدرة على إصدار أحكام دقيقة على الذات					
7	أتحلى بروح المسؤولية					
8	أتمكن من الوصول إلى الأهداف المحددة					
9	أمتلك القدرة على إقناع الذات					
10	أظهر الحماس والمبادرة عند أداء المهارة					

رابعا : مهارة القيادة : قدرة الفرد على التخطيط السليم وتوجيه الأمور نحـو الهـدف وحـسن التصرف وتنظيم الذات سعيا للتفوق والنجاح .

الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانًا	نادرا	أبدا
1	أتمكن من تسيير وتوجيه الأمور نحو الهدف					
2	أظهر الثقة بقدراتي الذاتيه					
3	أظهر الثقة بخبراتي الذاتيه					
4	أسعى إلى التفوق على الذات والنجاح					
5	أتمكن من التمييز بين خبرات النجاح والفشل					
6	أتمكن من التمييز بين الواقع والطموح					
7	أمتلك القدرة على التصرف بحكمة					
8	أمتلك مهارة التفكير القيادي					
9	أمتلك القدرة على التخطيط السليم					
10	أظهر ردود أفعال مناسبة					

خامسا: المهارات النفسية والأخلاقية : قدرة الفرد على السيطرة على انفعالاته والتحلي بـالروح الرياضية لاكتساب الثقة بالنفس .

الرقم	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أمتلك القدرة على ضبط الانفعالات والمشاعر					
2	أظهر الروح الرياضية في المواقف الحركية					
3	أحرص على اكتساب الأخلاق الحميدة					
4	أوظف خبراتي في التغلب على ضغوطات الحياة					
5	أسعى إلى تنمية قوة الإرادة الذاتية					
6	أسعى إلى الوصول إلى مستوى مرتفع من الرّضا الحركي					
7	أسعى إلى الوصول إلى مستوى مرتفع من الثقة بالنفس					
8	أقوم بتعزيز ذاتي					